واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية

دراسة ميدانية: (التحديات وآفاق المستقبل)

د. وداد هارون أحمد محمد أرباب*

الملخص:

سعت الدراسة للتعرف على واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة وإنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية، و تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الصحفيين بهذه المؤسسات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج المسحي من خلال تطبيق الإستبانة الإلكترونية على عينة قوامها (54) صحفي وإداري من العاملين بالمؤسسات الصحفية السودانية تمثلت في عدد من الصحف وهي: (السوداني، الحراك السياسي، الجريدة، الصيحة، الإنتباهة، التيار)، وخلال الفترة من يناير وحتى مارس 2022م, **و**كشفت النتائج أن هناك قبول عام حول آلية توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية ومن وجهة نظر الصحفيين. وبينت النتائج أن تقنيات التصوير الرقمي، أدوات التحرير والإخراج الرقمي، الطباعة الإلكتروني من أبرز أدوات وتقنيات التحول الرقمي التي وظفتها المؤسسات المدروسة. بينما كشفت النتائج أن أوجه استفادة المؤسسات الصحفية المدروسة من التقنيات الرقمية تمثلت في السرعة في إنتاج ونشر المحتوى الصحفي، توفير الوقت والجهد، الحفاظ على الموارد المالية للمؤسسة. وبينت النتائج أن (78%) أن المؤسسات المدروسة تنتج المحتوى الإلكتروني والورقي في نفس الوقت، وكشفت النتائج أن الإفتقار إلى التدريب والتأهيل على التعامل مع التقنيات الرقمية ، و عدم توفر الأدوات والإمكانات الداعمة للتحول الرقمي هي أبرز التحديات التكنلوجية.**ويمثل** إرتفاع تكاليف المعدات والأجهزة التقنية، وحالة التدهور الإقتصادي من أبرز التحديات الإقتصادية. وجاء الإهتمام بتطوير البنية الرقمية للمؤسسات الصحفية، و التوجه نحو صحافة الشبكات الإجتماعية، وتقديم دورات تدريبية مكثفة، والأهتمام بتطوير ودعم الأقسام التقنية والفنية في قائمة الإستراتيجيات والخطط المستقبلية الداعمة لتحقيق التحول الرقمي. واشارت النتائج الى ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين واقع التحول الرقمي في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية و التحديات والإشكاليات التي تواجه هذه المؤسسات. كما تحقق الفرض الذي يؤكد على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين طبيعة المحتوى المنتج في المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية:

التحول الرقمي، المؤسسات الصحفية، التقنيات الرقمية، المؤسسات الصحفية السودانية، تقنيات التحول الرقمي، المحتوى الصحفي.

*استاذ مساعد بكلية الاتصال-الجامعة القاسمية -إمارة الشارقة-دولة الإمارات العربية المتحدة

Reality of Applying Digital Transformation Techniques in the Content Industry in Sudanese Press Organisations

A field Study (Challenges and Future Prospects)

Dr. Widad Haroon Ahamed Mohammed Arbab*

Abstract:

This study seeks to identify the Reality of Applying Digital Transformation Techniques in the Content Industry in the Sudanese Press Organisations and to shed light on challenges facing journalists in these organisations. To achieve the study objectives, the researcher has used a survey approach through employing an electronic questionnaire to a sample of 54 journalists and administrators working in Sudanese press Organisations representing a number of newspapers: Al-Sudani, Al-Harak Al-Syasi, Al-Jareeda, Al-Nitibah and Al-Tyar, during a period extending from February to March 2022.The results have revealed that there is a general acceptance on the mechanism of applying digital transformation techniques in the production of content in the Sudanese press organisations from the view point of journalists. The results have shown that the digital photography techniques, tools of digital editing and production and electronic printing are among the most prominent tools and techniques of digital transformation applied by the organisations under research. The results have also demonstrated that the benefits of the organisations under research from the digital techniques are manifested in the speed of producing and disseminating the journalistic content, saving time and effort and preserving the financial resources of the organisation. The results have exhibited that 78% of the organisations under research produce paper and electronic content at the same time and the results have also demonstrated that lack of training and qualification to deal with digital techniques and the absence of tools and capabilities supporting digital transformation are the most prominent technological challenges. The high costs of equipment and technological apparatuses and the state of economic deterioration represent the most important economic challenges. The interest in developing the digital infrastructure of the press organisations, shifting towards social media journalism, providing intensive training courses and interest in developing and supporting the technical and technological sections in the list of strategies and future plans supporting the achievement of the digital transformation. The results have indicated that there is a statistical correlation between the reality of digital transformation in production of content in the Sudanese Press Organisations and the challenges and problems facing these institutions.

Key words:

Digital transformation, press institutions, digital techniques, Sudanese Press Organisations, journalistic content and digital transformation techniques

* College of Commmunication-Alqasimia University-Sharajah Emirates-UAE

المقدمة:

شهد المجتمع المعاصر في الآونة الأخيرة تطورات تكنولوجية سريعة في كل المجالات ولاسيما الإعلام والاتصال، حيث احتلت الحاسبات الإلكترونية،والأقمار الصناعية، شبكة المعلومات الدولية،التقنيات الرقمية والذكية دورا بارزا في نقل وتوصيل المعلومات وكافة الرسائل الاتصالية(المرئية،المسموعة،المقروءة،المندمجة الوسائط) الى الجمهور المستخدم بطريقة مباشرة وغير مباشرة وفي نفس الوقت.

وهذا التقدم التقني الكبير في مجال الإعلام وتقنيات الاتصال والمعلومات قد ساهم في إلى إحداث ثورة كبيرة في صناعة الإعلام وبصورة خاصة العمل الصحفي، حيث شهدت المؤسسات الصحفية تغيرات جذرية نتيجة استخدام التقنيات الرقمية والأساليب التكنولوجية، الأمر الذي أدى إلى تحول كبير في عمليات الجمع والتحرير والإخراج والنشر الصحفي بصورة ساعدت على إثراء المحتوى وزيادة مستوى تفاعليته وانتشاره ورفع كفاءة إدارة هذه المؤسسات وتجويد العملية الصحفية[1].

وأتاح التحول الرقمي في العمل الصحفي للمؤسسات الصحفية الإستفادة من أدوات ووسائل وآليات التقنية الرقمية والذكية وتوظيفها في إنتاج المحتوى الصحفي وتقديمه عبر المنصات والشبكات الرقمية المختلفة. وعبر هذه المؤسسات استفادت العديد من الصحف من توظيف العديد من تقنيات التحول الرقمي في تحسين محتواها الصحفي، و زيادة عدد القراء وسرعة الوصول اليهم في شتى بقاع العالم، وذلك من خلال تبني أساليب وطرق التوزيع عبر شبكة الإنترنت التي تميزت بالسرعة والإنتشار. و استطاعت المؤسسات الصحفية أن تحدث أثرا واضحا على بيئة عملها الصحفى والسعى لتطويره مهنيا وتقنيا وفنيا.

وأفرز توظيف تقنيات التحول الرقمي والتطبيقات الذكية في انتاج المحتوى في المؤسسات الإعلامية عن ظهور العديد من الوسائل الرقمية الجديدة كالصحف الرقمية والتي فرضت نفسها على الساحة الإعلامية نتيجة الصعوبات التي تواجها الصحف الورقية في ظل ارتفاع تكاليف الطباعة والتقنيات التكنولوجية التي مكنت كافة الأفراد من الوصول إلى المعلومات والأخبار ومتابعة المستجدات والتفاعل معها بصورة فورية دون الحاجة لشراء الصحف الورقية.[2]

ومع التدفق الكبير لتقنيات التحول الرقمي وآدواته المختلفة،جاءت تطبيقات صحافة الذكاء الاصطناعي لتشكل نقلة نوعية في العمل الصحفي وذلك من خلال ما توفره من تقنيات وبرامج تحاكي قدرة الإنسان وذكاءه في القيام بعمليات جمع البيانات والعثور على مصادر جديدة، تحريرها، صياغتها ونشرها بسرعة هائلة.[3] فضلاً عن قدرتها على إنتاج مواد صحفية متعددة الوسائط، بما يساعد على دعم مصداقة الخبر الصحفي وتغطيته بصورة تنعكس ايجاباً على كفاءة المحتوى الصحفي وجودته.[4] وعند التوجه لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في العمل الصحفي لا بد من الإشارة إلى المتطلبات التي ينبغي توافرها في المؤسسات الصحفية والقائمين على الاتصال فيها، من بينة تحتية

رقمية متطورة وكفاءات بشرية صحفية قيادية قادرة على التعامل مع هذا التطور واستيعاب ما تفرزه من تحولات في طبيعة العمل الصحفي.[5]

ورغم التحديات والصعوبات التي تواجه العديد من المؤسسات الصحفية التقليدية في الإستفادة من إمكانيات التقنية الرقمية وأدواتها، الإ أن الكثير من هذه المؤسسات استطاع أن يتجه نحو تحقق تجربة التحول الرقمي للمضمون الصحفي، وتجاوز العديد من اشكاليات وتحديات النشر التقليدي. وذلك من خلال توظيف المنصات الرقمية الصحفية الجديدة التي احتلت مكانة مرموقة من حيث تفضيلات جمهور القراء،ومنها على سبيل المثال: صحافة الفيديو،صحافة المنصات الذكية،صحافة المنصات الإجتماعية،والصحافة الصوتية(البودكاست)،وصحافة المدونات وغيرها.

وتأسياً على ما سبق، ومع ضرورة استيعاب المؤسسات الصحفية للتطورات التكنولوجية والتحولات الرقمية والتطبيقات الذكية لضمان استمرارية عملها في القطاع الصحفي، لا بد من تسليط الضوء على واقع هذه المؤسسات عموما، والمؤسسات الصحفية السودانية بشكل خاص، والتعرف على مدى تكيفها مع التحولات الرقمية ومدى استفادتها من أدوات ووسائل وتقتيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي، وعليه جاءت فكرة هذه الدراسة في الكشف عن واقع توظيف استخدام تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية، والمقارنة بين هذه المؤسسات التي تم تحديدها كمجتمع للدراسة ، ولقد شملت كل من: (السوداني الحراك السياسي، الجريدة ، الإنتباهة، الصيحة).ومن خلال الدراسة الميدانية التي استطاعت الباحثة ان تستطلع أراء ووجهات نظر الصحفيين السودانين(أفراد العينة) العاملين في هذه المؤسسات للوقوف على واقع الاستخدام والتعرف على التحديات التي تواجههم، ورؤيتهم المستقبلية نحو التوظيف الكامل لتقنيات التحول الرقمى في بيئة عملهم الصحفي بالمؤسسات الصحفية السودانية.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التقني الكبير والتحولات الهائلة في بيئة العمل الصحفي وصناعة المحتوى القائمة على توظيف تقنيات التحول الرقمية الحديثة ، أصبحت المؤسسات الصحفية اليوم أمام حتمية استيعاب هذه المفاهيم وتوظيفها في تطوير أساليب العمل الصحفي واستحداث وظائف صحفية قادرة على التطوير ورفع كفاءته، وبالتالي لا بد من دراسة واقع هذه المؤسسات الصحفية والوقوق عن مدى جاهزيتها في ظل تطور تقنيات التحول الرقمي الحديثة، وعليه تبلورت مشكلة الدراسة من خلال محاولة الباحثة الكشف عن واقع المؤسسات الصحفية االسودانية في ظل تنامي تقنيات التحول الرقمي. وتسليط الضوء على ابرز التحديات التي واجهتها في صناعة محتواها الصحفي. خاصة وأنه في هذه الفترة التي صاحبت الدراسة لاحظت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية لمجتمع البحث عن مدى تدهور الظروف الاقتصادية للعديد من المؤسسات الصحفية السودانية، وإغلاق العديد من هذه المؤسسات الصحيفة العريقة

وخروجها من سوق العمل الصحفي، بالرغم من إمكانية التحول الى للنشر عبر التقنيات الرقمية والذكية وتفادي الكثير من المشكلات الإقتصادية والمالية. لذلك جاءت هذه الدراسة باحثة عن الأسباب والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية في تحقيق تجربة التحول الرقمي في بيئها العملية و إنتاج محتواها الصحفي. وطارحة سؤال رئيس فحواه: **ماواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية والتحديات التي تواجهها؟**

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين؛ نظري وتطبيقي وجاءت على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

- تستقي الدراسة أهميتها من تطور مفاهيم التحول الرقمي وتقنياته المختلفة و التي فرضت نفسها على كافة المؤسسات الإعلامية بصورة عامة وصناعة المنتج الصحفي عبر المؤسسات الصحفية بصورة خاصة.
- كما تأخذ الدراسة أهميتها من الانعكاسات الخاصة بتقنيات وأدوات التحول الرقمي على أساليب وأداء العمل الصحفي ومخرجاته وكافة عملياته.
- ندرة الدراسات التي تناولت تأثير استخدام تقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي في المؤسسات الصحفية العربية بشكل عام والمؤسسات السودانية على وجه الخصوص، ورصد نتائجها وتأثيراتها المستقبلية على استمرار صناعة الصحافة السودانية.
- التعرف على أهم النتائج والمخرجات الأدبية التي توصلت لها الدراسات السابقة وذات الصلة بمجال النشر الإلكتروني الصحفي وتقنياته الرقمية المتجددة.

الأهمية التطبيقية:

- تعد نتائج الدراسة مؤشراً على مدى جاهزية المؤسسات الصحفية السودانية تجاه استيعاب تقنيات التحول الرقمي وتوظيفها في بيئة انتاج محتواها الصحفي.
- تساعد نتائج الدراسة المسؤولين عن إدارة المؤسسات الصحفية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز قدرة مؤسساتهم على مواكبة المستجدات وحجز موقع مهم في قائمة المؤسسات الصحفية المتميزة.
- تبين نتائج الدراسة التحديات و الصعوبات التي تواجهها المؤسسات الصحفية السودانية نحو الاستخدام الأمثل لتقنيات التحول الرقمي في بيئة عملها الصحفي.
- تساهم نتائج الدراسة في تقديم مقترحات وحلول واساليب تطويرية ،تساعد المؤسسات الصحفية نحو التطلع الى آفاق مستقبلية بشأن استخدام التقنيات الرقمية في صناعة محتواها الصحفي.

الأهداف:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تسليط الضوء على واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي وآلياته المستخدمة في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية.
2. الوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو سعيها لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي.
3. التعرف على أبرز أدوات ووسائل تقنيات التحول الرقمي التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية في صناعة محتواها الصحفي.
4. التعرف على أهم والخطط التطويرية والاستراتجيات التي سوف انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة.
5. التعرف على طبيعة واشكال ومجالات المحتوى الصحفي المنتج عبر المؤسسات الصحفية السودانية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي.
6. التعرف على مدى جاهزية المؤسسات الصحفية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي.
7. الوقوف على مدى استفادة المؤسسات الصحفية من تقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي.
8. استكشاف مستقبل المؤسسات الصحفية السودانية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي في بيئة انتاج المحتوى الصحفي.

الدراسات السابقة:

دراسة إسراء صابر عبد الرحمن (2021م)،[6] بعنوان: " واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول"، هدفت الدراسة للتعرف على أساليب التطوير في المؤسسات الصحفية المصرية واللازمة لمواكبة التحول الرقمي للصحافة وأثر ذلك على أساليب ووظائف العمل الصحفي والمشكلات الناتجة عن ذلك. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، حيث تم توظيف المقابلة كأداة رئيسية لجمع المعلومات اللازمة. يتكون مجتمع البحث من العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية، تم اختيار أربع صحف بطريقة قصدية هي؛ الأهرام، اليوم السابع، المصري اليوم، والوطن، حيث بلغ عدد المشاركين في إجراء المقابلات (32) فرد موزعين بالتساوي على الصحف الأربعة بواقع (8) مشاركات من كل صحيفة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها: إن التحولات التكنولوجية في العمل الصحفي أثرت بصورة واضحة على كافة جوانبه ، وخاصة في تطوير أساليب الإدارة واتخاذ القرارات،وبينت النتائج مدى اهمية التقنيات في إحداث التطوير في عمليات الإنتاج والتحرير والتوزيع وبسببها تم استحداث وظائف جديدة كصحافة الذكاء الاصطناعي وصحافة الفيديو وغيرها، من جهة أخرى، تم استحداث منصات رقمية جديدة وبناء أرشيف إلكتروني، وفي ظل هذا التطور ظهرت بعض الإشكاليات أبزها الافتقار للتدريب والتأهيل وضعف كفاءة

العنصر البشري فضلاً عن عدم جاهزية المؤسسات لبنية تحتية رقمية واتصالية متطورة. وأوصت الدراسة بتدريب الصحفيين على توظيف التكنولوجيا ورفع جاهزة المؤسسات بالتقنيات والأجهزة اللازمة.

دارسة ايمان متولى عبد العاطي(2021)[7]، بعنوان: التحول الرقمي وتأثيره على المجلات المصرية المصورة الأكثر شهرة على منصات التواصل الاجتماعي، تستهدف الدراسة التعرف على تأثير التحول الرقمي في نسبه رواج المجلات المصرية المصورة، وتوثيق أهم الخطوات التي قامت بها المجلات المصرية المصورة لمواكبة التحول الرقمي. استخدمت الباحثة المنهج التاريخي التحليلي لعينة من المجلات المصرية المصورة وتحليل لعينة من المجلات المصرية المصورةً الأكثر تواجدا على منصات التواصل الاجتماعي وهي (مجلة آخر ساعة المصورة، مجلة نصف الدنيا، مجله روز اليوسف، مجلة المصور، مجلة صباح الخير). وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: أنه لم يستدل على الخطوات التي اتخذتها المجلات المصورة المعنية بالبحث لمواكبة التحول الرقمي مما يدل على افتقار وجود خطة استراتيجية مدروسة وموثقة للتحول الرقمي. وأوصت الدراسة بأن تحوى برامج كليات وأقسام الصحافة والإعلام مهارات تدريبية عالية حتى يتمكنوا من الاستعداد للتحول الرقمي الكامل للوسائل الاعلامية. وان تكون هناك استراتيجية للتدريب الإعلامي على كل المستويات.

دراسة محمد عطية الفرحاتى واخرون(2021)[8] بعنوان: معوقات التحول الرقمى وإستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية فى رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة. يهدف البحث الى تحديد أهم المعوقات التى تقف أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الصحفية العامة. تبرز أهميتة فى توعية متخذى القرار بتلك المعوقات و إقتناعهم بإهمية تبني التحول الرقمى في هذه المؤسسات. تم استخدام المنهج الوصفى المسحي، كما تم الإستعانة بالإستبيان كأداة لجمع المعلومات.ويتكون مجتمع الدراسة من مستوى الاداربن المتوسط من المديرين الذين يعملون فى المؤسسات الصحفية العامة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج اهمها: المتطلبات المالية لمشروع الإدارة الإلكترونية تختلف في نوعها وحجمها عن المتطلبات المالية اللازمة لتطبيق نظم وأساليب االإدارة التقليدية، وأن معظم االمؤسسات تعاني من النقص في الإمكانيات المادية اللازمة لمثل هذه المشاريع ،وهذا الأمر يُعد من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية.

دراسة إسماعيل الزعنون (2021)[9] بعنوان: " اتجاهات القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعية في العمل الصحفي وانعكاسه على المصداقية المهنية "دراسة ميدانية""، هدفت الدراسة الى معرفة مدى توظيف المؤسسات الإعلامية العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي وادواتها، في العمل الصحفي وانعكاسها على المصداقية والمهنية من وجهة نظر القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية.اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (النوعي)، حيث

تم استخدام صحيفة الإستقصاء والمقابلة المعمقة كأدوات رئيسية للدراسة.و يتكون مجتمع الدراسة من القائمين على الاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية متمثلة في شبكة الجزيرة، ومجموعة (MBC) والبالغ عددهم (650) فرد. وهذه العينة خاصة بصحيفة الإستقصاء أما المقابلة فتم إجراءها مع (5) أشخاص من المختصين في التقنيات الحديثة والإعلام الرقمي وخبراء في الذكاء الاصطناعي. واوضحت نتائج الدراسة على أن أكثر تطبيقات الذكاء الإصطناعي المستخدمة في العمل الصحفي هي أدوات البحث الآلي وأدوات الكشف عن المحتوى المزيف وعملية التصوير الآلي. أما فيما يتعلق بأبرز المجالات التي تم فيها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي هي تتبع الأخبار العاجلة، البحث الآلي وتزويد الصحفيين بالمعلومات اللازمة. من جهة أخرى بينت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي ينعكس بصورة إيجابية على المصداقية والمهنية الإعلامية. وأوصت الدراسة بتحديث أساليب العمل الصحفي وتغيير انماطه التقليدية بما يتوافق مع التحولات التكنولجية في بيئة العمل الصحفي، وضرورة العمل على رفع وعي العاملين بالمؤسسات الصحفية بأهمية استخدام التكنولوجيا وتدريبهم على توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في العمل الصحفي.

دراسة **محمود رمضان أحمد**،(2020)[10] بعنوان: **" تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية :دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء نظرية التحول الرقمي.**هدفت الدراسة التعرف على مدى تحقيق التكاملية في الوسائل الإعلامية وذلك من خلال توظيف الصحف المصرية للمنصات الإلكترونية في نشر محتواها الصحفي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استخدام اداة وعلى عينة من الصحف المصرية شملت: (الوفد،الأهرام،الأخبار، اليوم السابع،المصري اليوم). توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: إن تكاملية الوسائل الاتصالية قد عبرت عن التقارب والتشابك بين الوسائل الإعلامية التقليدية والإلكترونية. واكدت النتائج أن نمو وازدياد مستخدمي الأخبار عبر الشبكة يأتي في مقدمة الأسباب التي تدفع المؤسسات الصحفية نحو استخدام المنصات المتعددة في نشر المحتوى، ثم انخفاض مبيعات الصحف ،وتراجع نسبة جمهور الصحف الورقية، والمنافسة الشديدة بين الوسائل الإعلاميةعلى موارد الإعلانات. وبينت النتائج أيضا أن نسبة 2.96% من أفراد العينة يرون أهمية تحقيق التكامل بين المنصات المتعددة والمستخدمة في نشر المحتوى، باعتبار ذلك وسيلة من وسائل تسويق الصحيفة.

دراسة فاطمة الزهراء عبدالفتاح(2016)[11]، بعنوان: أثر التحولات التكنولوجية فى إنتاج وتقديم المضمون فى الصحافة المصرية فى إطار تعدد المنصات الإعلامية: (دراسة لاتجاهات التطوير واشكاليات التحول، تناولت الدراسة أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات

الإعلامية. واعتمدت الرسالة على مفهوم الاندماج الإعلامي الذي يركز على التقنيات والمنتجات والعاملين بين وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية. وتمثلت أدوات الدراسة في الملاحظة والمقابلات غير المقننة على وتكونت عينة الدراسة من (100) مقابلة مع مستويات إدارية وتحريريه متنوعة شملت (4) مؤسسات صحفية مصرية مقسمة عى (30) مقابلة بالأهرام و25 مقابلة في المصري اليوم و23 مقابلة في اليوم السابع و22 مقابلة بالبوابة. وقد بلغ عدد منصات النشر الرقمية التابعة للصحف 206 منصة اشتملت على 36 موقعاً إلكترونياً و23 تطبيقاً للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية و24 خدمة للرسائل الإخبارية القصيرة و123 صفحة وحساب على مواقع الإعلام الاجتماعي فضلاً عن تطبيق بعضها لخدمات النشرات البريدية وتطبيقات سطح المكتب وبيع النسخ الورقية بصيغ رقمية. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: وخلصت الرسالة إلى أن منصات تقديم المحتوي كانت أسبق وأكثر تطوراً من التحديثات التي لحقت بعمليات الإنتاج إذ اندفعت المؤسسات الصحفية لمجاراة التحولات المطردة في أنماط استهلاك الأخبار باتجاه الوسائط الرقمية ونشطت في إطلاق خدمات المواقع الإلكترونية وتطبيقات الهواتف وحسابات التواصل الاجتماعي.

دراسة محمد اسماعيل حسن (2015) [12]، بعنوان : استخذامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية دراسة ميدانية، هدفت الدراسة الى رصد اهم الأدوات التكنولوجية المستخدمة من قبل القائمين بالاتصال في الصحف والوقوف على مجالات الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال والوقوق على السلبيات والصعوبات التي تواجهها. وتنتمي الدراسة الى حقل البحوث الوصفية، والتي في إطارها تم استخدام المنهج المسحي، ومنهج الدراسات المتبادلة. واستخدم الباحث صحيفة الاستبيان كاداة للدراسة، ووظف الباحث في اطاره النظري نظرية انتشار المبتكرات. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: ان (60%) من أفراد العينة يرون أن ارتفاع تكلفة استخدام التقنية يمثل السبب الأول في عدم استخدام الأدوات التكنولوجية، وتتصدر أجهزة الحاسوب قائمة الأدوات التكنولوجية، ثم برامج الحاسوب وشبكة الإنترنت فالهواتف الذكية تليها شبكات وسائل التواصل الإجتماعي ثم الكاميرا الرقمية والماسح الضوئي.

دراسة شادية شاكر خالد(2012)[14]، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في صناعة الصحف (دراسة تحليلية بين صحيفتي الرأي العام السودانية والأهرام المصرية)، سعت الدراسة الى معرفة الأسباب التي تحول دون استخدام التكنولوجيا بالصورة المثلى ومدى الاستفادة منها، والوقوف على الإشكاليات التي تواجه تطو صناعة الصحف، ووظفت الباحثة المنهج الوصفي في جمع المعلومات،والمنهج المقارن لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين صحيفتي الرأي العام والأهرام المصرية مجتمع الدراسة،وتم اختيار عينة عمدية لمستخدمي النشر الإلكتروني والإدرايين والصحفيين في الصحافة المختارة للدراسة. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: ان

الحاسب الآلي قد احدث نقلة نوعية في كل مراحل إنتاج الصحفي في كل من الصحفتين المختارة عينة للدراسة،كما أكدت الدراسة على أهمية توفر موارد مالية كافية ورصد ميزانيات سنوية تخصص للجانب التكنولجي في صحف الدراسة وفي تطوير الكادر الصحفي.

التعليق على الدراسات السابقة

- **الموضوعات والإشكاليات البحثية:** تقاربت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في معالجتها لبيئة العمل الصحفي في ظل تطور تقنيات وآليات الإعلام الرقمي، والكشف عن مدى توظيفها في إنتاج المحتوى الصحفي وحجم الإشكاليات التي تواجههم, فجاءت دراسة (اسراء صابر 2021) عن واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات الصحفية المصرية،بينما تناولت دراسة (محمد عطية 2020) المعوقات التي تحول دون تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية، فيما ركزت دراسة (فاطمة الزهراء(2016) على أثر التحولات في إنتاج المضامين الصحفية، وتناولت الدراسة الحالية واقع التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو الانتقال الى التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي.
- **المنهجية البحثية** أغلب الدراسات السابقة كانت من نوعية الدراسات الوصفية، واستخدمت عدد من المناهج لمعالجة الموضوعات التي تم تناولها وكان ابرزها المنهج المسحي التحليلي والمنهج المقارن ودراسة الحالة.
- **أدوات الدراسة:** وظفت غالبية الدراسات السابقة اداة الاستبيان، والقليل منها استخدم أداة المقابلة وذلك بهدف رصد اتجاهات القائمين بالاتصال(صحفيين،إداريين، تقنين،فنين) في المؤسسات الصحفية السودانية المدروسة نحو امكانية استخدام التقنيات الرقمية في صناعة محتوى الصحف، والاشكاليات التي تواجههم، والآفاق المستقبلية المتوقعة لتطبيق هذه التقنيات في المؤسسات الصحفية.
- **النظريات المستخدمة:** اهتمت أغلب الدراسات السابقة بتوظيف عدد من النظريات العلمية التي ركزت على واقع استخدام التقنيات الرقمية في المؤسسات الصحفية، وقياس مدى التحولات الرقمية في هذه المؤسسات، ورصد اتجاهات القائمين بالاتصال، والتاثيرات المستقبيلة على المهنة،ومنها على سبيل المثال نظريات التحول الرقمي،الثراء الإعلامي،الإستخدامات والإشباعات، الإندماج الإعلامي، إنتشار المبتكرات والمستحدثات،الثراء المعلومات، والتي استفادت منها الباحثة في تحديد النظرية التي تتوافق مع اهداف ومشكلة دراستها الحالية.
- **النتائج:** تباينت نتائج الدراسات السابقة حول آلية توظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات الصحفية والتحديات التي تواجه كل مؤسسة على حدة. كما اتفقت اغلب النتائج ان العديد من المؤسسات الصحفية وخاصة في البلدان

العربية التي مازالت قاصـــرة في تحقيق التوجه نحو التحول الرقمي الكامل في انتاج محتوى صـــحفي يتواءم والتطور الحالي في مجال الإعلام الرقمي وتقنياته.

- تفردت الدراســة الحالية في أنها تناولت توظيف تقنيات التحول في صـناعة المحتوى في المؤسـسـات الصـحفية السـودانية بشـكل مباشـر وتكاد تكون الدراسة الأولى التي تناولت التحول الرقمي في الوسائل الإعلامية السودانية وخاصـــة الصـــحافة. فيما ركزت غالبية الدراســات الســابقة على اســتخدام التقنيات الرقمية في المؤسسات الصحفية في الدول العربية او الأجنبية.
- أهتمت اغلب الدراسات السابقة بدراسة واقع المؤسسات الصحفية العربية والأجنبية في ظل التطور المتســارع لتقتيات التحول الرقمي، والوقوف على مدى الاســتفادة منها في بيئة العمل وصــناعة المحتوى الصــحفي،ورصــد التحديات الآنية والمستقبلية التي تواجه هذه المؤسسات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار ومعالجة موضوع الدراسة، وتحديد الأهداف ووضـــع التســـاؤلات والفروض واختيار أدوات الدراســـة وتحديد الهوية البحثية للدراسة الحالية.
- الاسـترشـاد بالدراسـات السـابقة في تحديد نوعية البحث والمنهج المسـتخدم واختيار عينة الدراسة، وتحديد مجتمع البحث ووضع اسئلة استمارة صحيفة الاستبيان التي ساعدت الباحثة في جمع المعلومات التي تحقق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته واقتراح الحلول للمشكلتة البحثية.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولاً: نظرية التحول الرقمي في وسائل الإعلام.

وظفت الباحثة نظرية "التحول الرقمي" واعتمدت عليها كإطار نظري يلائم مع طبيعة المشـــكلة البحثية وأهداف الدراســـة وتســـاؤلاتها، وذلك من خلال مفاهيم وفروض النظرية التي تناولت التحولات التكنولوجية لوسائل الإعلام.

ولقد انبثقت نظرية التحول وفق ماقدمه روجز فيدلر عن مايســـمي مدخل فيدلر لفهم الإعلام الجديد ومســـتويات تبنيه باســـتقراء النموذج الكلاســـيكي لتبني المســـتحدثات (لإيفرت روجز) و(رؤى بول ســـاقوم)،التي تقول أن الأفكار الجديدة تأخذ حوالي (3) عقود كاملة حتى تصل الى التأثير على ثقافة الأفراد والمجتمع. ويقول فيدلر:(أن هناك تحول جذري يتم للوســائل القائمة وهذا التحول الكامل الذي بجرى لوســائل الإتصــال يحدث نتيجة التفاعلات المعقدة للحاجات الأساسية والضغوط السياسية والإجتماعية والإبتكارات التكنولوجية، وان هذا التغيير الجذري يحدده فيدلر بثلاث مراحل في تطور الاتصال الإنساني وهي(اللغة المنطوقة،اللغة المكتوبة،اللغة الرقمية)[14]

ويحدد فيدلر ستة مبادئ أساسية لعملية التغيير الجذري وهذه هي:[15]

- تعايش وتطور مشترك Coevolution للأشكال الإعلامية القديمة والجديدة Coexistence
- تحول: Metamorphosis و تغيير جذري متدرج للأشكال الإعلامية من القديمة إلى الجديدة.
- انتشار السمات السائدة في الأشكال الإعلامية المختلفة بين بعضها البعض .
- البقاء على قيد الحياة: Survival وتعني بقاء أشكال إعلامية ومؤسسات في بيئات متغيرة.
- ظهور الاستحقاقات والحاجات الموضوعية لتبّني أجهزة الإعلام الجديدة.
- حالة التأخر في تبني المفهوم ثم التبني الواسع لأجهزة الإعلام الجديدة.

ثانيا: فاعلية استخدام تقنيات التحول الرقمي وادواته في المؤسسات الصحفية

1/ المؤسسات الصحفية:

يشير مفهوم المؤسسات الصحفية إلى كافة المنشآت والهيئات العاملة في مجال العمل الصحفي والتي تعنى بإصدار الصحف، وتتميز هذ المؤسسات بشكل قانوني وكيان إداري يتناسب مع طبيعة العمل الصحفي. وبالتالي فإن المؤسسات الصحفية هي هيكل تنظيمي متخصص بالعمل الصحفي الخاضع للأطر القانونية والمواثيق المهنية التي تحدد مسار عمله، ويعمل في هذه المؤسسات كوكبة من الأفراد ذو الاختصاص من مستويات معرفية وخلفيات ثقافية متنوعة يستخدمون كفاءاتهم المعرفية والمهارية ويتفاعلون مع الأحداث والمواقف والموارد المتاحة لإنتاج محتوى صحفي بصورة دورية وبطريقة مطبوعة أو مقروءة أو مسموعة أو بصرية لتحقيق أهداف مادية ومعنوية معينة،[16]واستطاع الكثير من المؤسسات الصحفية في الأونة الأخير أن ينتج محتوى منفرد ومتعدد الوسائط، يشمل الرقمي والورقي التقليدي وغيره.

وتختلف المؤسسات الصحفية عن بعضها البعض، وتتعدد المعايير التي تستخدم في تصنيف هذه المؤسسات وتمييزها عن بعضها البعض، حيث تختلف في طبيعة ملكيتها، انتمائها، حجمها، تخصصها، انتشارها، زمن ظهورها، اعتمادها على التكنولوجيا، وغير ها من المعايير، ومن خلال مراجعة الأدب النظري فإن يشاع تصنيف المؤسسات الصحفية تبعاً لملكيتها أو انتمائها وفيما يلي توضيح لأنواع المؤسسات الصحفية تبعاً لهذا التصنيف التالي:[17]

- **المؤسسات الصحفية الحكومية أو العامة**: تعود ملكية المؤسسات الصحفية العامة إلى الدولة، وتدار من قبل شخصيات يتم توظيفها من قبل الحكومة، ولا يحق لهم التصرف بأصول وملكية هذه المؤسسة إلا بعد موافقة الحكومة وتهدف هذه المؤسسات إلى تحقيق مصلحة المجتمع وتكون سياساتها موالية للحكومة وداعمة لها.
- **المؤسسات الصحفية الخاصة**: هي الصحف التي تعود ملكيتها لفرد أو مجموعة من الأفراد، وهي صحف مستقلة عن سلطة الحكومة تتميز عادة

بالموضوعية والشفافية والنزاهة والدقة، وتعكس آراء أصحابها وانتماءاتهم السياسية.

- **المؤسسات الصحفية المشتركة أو المختلطة**: هي صحف ذات ملكية مشتركة بين الحكومة وأشخاص من القطاع الخاص.

وسعت المؤسسات الصحفية خلال العقدين الماضيين من اللحاق بالركب التنموي الرقمي والاستفادة من مخرجات الثورة الرقمية لخلق تغيرات جذرية في كافة جوانب العمل الصحفي، ابتداءً من آليات جمع المعلومات وتخزينها والأدوات المستخدمة في استرجاعها ومعالجتها وتحريرها وإخراجها وصولاً إلى التقنيات المستخدمة في نشرها وتبادلها وإيصالها إلى أكبر شريحة ممكنة، كما ساعدها على استحداث طرق جديدة للإنتاج الصحفي والتوزيع الأمر الذي مكنها من إحراز تقدم كبير لم تشهده الساحة الصحفية من قبل.[18]

2/ **التحول الرقمي وتقنياته**:

ألقى التطور التكنولوجي التقني بظلاله على كافة المؤسسات، حتى أصبحت مواكبته وتوظيفه في أنظمة عملها ضرورة حتمية وأداة لا غنى عنها في مواجهة التحديات وضمان الاستمرارية وتحقيق الأهداف، الأمر الذي أفرز عن العديد من المفاهيم والتي تهدف إلى إحداث التغيير ودمج التكنولوجيا في العمل المؤسسي، وجاء مفهوم التحول الرقمي ليعبر عن حالة من الانتقال إلى نماذج عمل قائمة على التقنيات الرقمية وهو سلسلة من العمليات والتغيرات في الثقافة التنظيمية والموارد البشرية والمادية للتكيف مع متطلبات العصر الرقمي وتحسين كفاءة العمليات الإدارية والتشغيلية.[19]

ويرتبط مفهوم التحول الرقمي بالاستخدام الكثيف لتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال الرقمية، وفي العمل الصحفي. ويقصد بالتحول الرقمي هو عملية التحول في الأساليب والوظائف الصحفية والطرق المستخدمة في جمع المواد الصحفية وتحريرها وإنتاجها، بحيث تعتمد على استخدام التقنيات الرقمية والأدوات الإلكترونية الحديثة.[20]

ويحقق استخدام التحول الرقمي وتقنياته المتعددة للمؤسسات الصحفية عدد من الفوائد نحصرها في التالي:[21]

1. يوفر استخدام تقنيات وأدوات التحول الرقمي التكلفة والجهد بشكل كبير.
2. يحسن توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية الكفاءةُ التشغيلية وينظمها.
3. يعمل على تحسين جودة الخدمة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.
4. يخلق التحول الرقمي فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.
5. تساعد تقنيات وأدوات التحول الرقمي المؤسسات والشركات الإعلامية على التوسع والإنتشار في نطام أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور.

ولقد ساهم توظيف تقنيات التحول الرقمي وأدواته في العمل الصحفي إلى ظهور آليات وأساليب وممارسات صحفية جديدة، بالإضافة إلى إتاحة مجموعة من الأدوات الرقمية الحديثة التي تمكن القائمين بالاتصال على أداء كافة أعمالهم بطريقة سهلة، مرنة وأكثر كفاءة. وبالنظر إلى انعكاسات استخدام تقنيات التحول الرقمي في العمل الصحفي نجد أنه لم يؤثر فقط على المادة الصحفية وجوانب إنتاجها كافة بل أثر أيضاً على نظم إدارة المؤسسات الصحفية وهياكلها التنظيمية وأنماط القيادة المتبعة داخلها، الأمر الذي أدى زيادة الإنتاجية الصحفية وتحسين عملية استغلال الموارد والحد من إهدارها، تطوير الخدمة وتحقيق الفورية في تغطية الأخبار ومتابعتها وزيادة رقعة انتشارها ومعالجة الانخفاض في المردود المالي للصحف الورقية.[22]

وفي ضوء ذلك تم رصد الأسباب الرئيسية التي تدفع المؤسسات الصحفية إلى توظيف تقنيات وأدوات التحول الرقمي في صناعة المحتوي الصحفي وهي:[23]

- **زيادة الإنتاجية**: فقد أثبتت التكنولوجيا الحديثة قدرة فائقة على تقليل كلفة الإنتاج والخدمات في المؤسسات الصحفية وذلك من خلال تقليل الفاقد في استغلال الطاقة الموجودة وفي تحسين الخدمات الصحفية .
- **تحسين الخدمات**: فقد لعبت التكنولوجيات الحديثة استحداث خدمات جديدة لم تكن متوافرة من قبل .
- **تذليل الصعوبات:** أتاحت التكنولوجيا الرقمية حلوال وخيارات متعددة يمكن من خلالها السيطرة على كل الصعوبات والتعقيدات التي كانت تواجهها الصحف في الطباعة والانتاج والنقل والتوزيع والارشفة وغيره من متطلبات الإنتاج الصحفي.
- **المرونة:** وهي ليست مقصورة على نظم الانتاج وتقديم الخدمات، بل امتدت لتشمل المرونة في إتخاذ القرارات الادارية والاقتصادية والمالية في المؤسسة الصحفية.
- **الإتاحة والتحديث:** يتسم المحتوي الرقمي بالتحديث الدوري والإتاحة شبه الكاملة للمعلومات والبيانات، فضلا عن النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **التحول الرقمي:**
- هو عبارة عن توفر وامتلاك الأجهزة والوسائل والأدوات والبرمجيات والتقنيات والطرق التي تساعد المؤسسة الصحفية على معالجة البيانات والمعلومات رقميا وامكانية استرجاعها وتخزينها ونقلها الى الجمهور بطرق غير تقليدية.[24]
- والتحول الرقمي أو الرقمنة هي عملية تحويل جميع القطاعات والمؤسسات الخاصة والحكومية لأجل تسهيل عملية تقديم السلع والخدمات للعملاء.[25]

- **التقنية الرقمية:**
- يشير مصطلح الرقمنة الى عملية تحويل البيانات التناظرية خاصة الصور والفيديو والنصوص لاحقا الى شكل رقمي.كما يشير الى تبني أو زيادة استخدام التكنولوجيا الرقمية او تكنولوجيا الحاسوب من قبل مؤسسة أوصناعة أو بلد. وبالتالي فالرقمنة تعني تحويل النصوص ،الصور الفيديوهات،الرسوم،الخرائط،الاصوات وغيرها من صيغتها التناظرية الى صيغة رقمية يمكن معالجتها آليا عن طريق الكمبيوتر.[26]
- **تقنيات التحول الرقمي:**

تقصد الباحثة بتقنيات التحول الرقمي هي التي تضم عدد من أدوات وتقنيات وآليات وخدمات وأجهزة الاتصال الرقمي المتعددة والمختلفة، وتشمل العديد التقنيات نذكر منها: تقنيات الحاسبات الآلية، الشبكة العنكبونية (الويب)،المواقع الالكترونية، المنصات الرقمية الإجتماعية (الفيس بوك، تويتر،انستعرام، يوتيوب....الخ)، النقل المتدفق للصوت والفيديو، غرف الدردشة، التصوير الرقمي، تقنيات صحافة الهواتف الذكية، تطبيقات الوسائط المتعددة(النصوص الفائقة،النصوص الرقمية،الصور الرقمية،الفيديو الرقمي، الرسوم الرقمية،الانفوجرافيك،الصوت الرقمي وغيره)،الصحف الرقمية، أدوات الطباعة الرقمية، الصحافة الصوتية (البودكاست)، التدوين الرقمي عبر مواقع الصحف والمجلات الرقمية، والعديد من التقنيات الحديثة والمتجددة في مجال إنتاج ونشر وتوزيع المضامين الإعلامية والاتصالية.

- **المؤسسات الصحفية:**

المؤسسة الصحفية هي المنشأة أو الهيئة التي تتولى إصدار الصحيفة او مجموعة من الصحف،وتتخذ الشكل القانوني، وتختار الكيان الإداري الذي يتلائم مع اعتبارات عديدة. وتعمل على تحقيق محموعة من الوظائف الإبداعية المرتبطة بالمضمون والتحرير الصحفي والإعلان والتوزيع، ويتصل الأفراد من خلالها ببعضهم من أجل تقديم خدمة صحفية في ظل ترتيب منظم للأفراد والتقنيات المستخدمة.[27]

- وتقصد الباحثة بالمؤسسات الصحفية في هذه الدراسة هي المؤسسات الصحفية المقيدة قانونيا لأداء وتنفيذ عملها في جمهورية السودان، وهي التي تنتج وتوزع محتواها الصحفي عبر النسخ الورقية والالكترونية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما واقع المؤسسات الصحفية االسودانية في ظل تطور تقنيات التحول الرقمي وتوظيفها في إنتاج المحتوى الصحفي؟** وينبثق من هذا السؤال، الأسئلة البحثية التالية:

1. ما واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية؟

2. ما أبرز أدوات ووسائل و تقنيات التحول الرقمي التي اتاحتها المؤسسات الصحفية السودانية للمساهمة في إنتاج محتواها الصحقي؟
3. ماطبيعة وانواع المحتوى الصحفي الذي استطاعت المؤسسات الصحفية السودانية أن توظف من خلالها تقنيات التحول الرقمي ؟
4. مامدى جاهزية المؤسسات الصحفية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي؟
5. مامدى استفادة المؤسسات الصحفية من تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي؟
6. ماالتحديات والإشكاليات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو سعيها لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي؟
7. ماتجاهات الصحفيين السودانين نحو استحدام تقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتوى المؤسسات الصحفية السودانية؟
8. ماالجوانب الإيجابية والسلبية لتوجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي؟
9. ماالاستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة ؟
10. مامستقبل المؤسسات الصحفية السودانية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي؟.

فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية.

الفرضية الثانية: لاتوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أدوات ووسائل تقنيات التحول الرقمي التي اتاحتها المؤسسات الصحفية السودانية للمساهمة في انتاج محتواها الصحقي.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحديات والإشكاليات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين من حيث رؤيتهم لأهمية توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية وفقا لمستوى الخبرة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصحفيين من حيث رؤيتهم لأهمية توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية وفقا للمسمى الوظيفى.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة بين المستويات التعليمية والإشكاليات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية في تحقيق التحول الرقمي للمحتوى الصحفي.

الفرضية السادسة: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية ونمط الملكية.

الفرضية السابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المحتوى المنتج في المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي لديها.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في التالي:

- **الحدود المكانية:**

اقتصرت الدراسة التحليلية على اختيار عدد كافي من المؤسسات الصحفية السودانية شملت :(السوداني، الحراك السياسي، الجريدة، الصيحة، الإنتباهة، التيار).

- **الحدود الزمانية:**

يتم تنفيذ هذه الدراسة في الفترة من 1/1 /2022 الى 2022/3/1

- **الحدود البشرية:**

اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من الصحفيين السودانين العاملين في المؤسسات الصحفية المختارة كمجتمع بحثي لعينة الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة:

تصنف هذه الدراسة بأنها تنتمي الى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية والتي تهتم بدراسة الظواهر والمواقف والاحداث والتعرف عليها، واستفادت الباحثة من هذه النوعية في رصد وتحليل واقع توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي، والسعى الى جمع وتبويب وتحليل المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجابات الصحفيين السودانين المختارين عينة الدراسة وعبر استمارة الاستبيان التي تم إعداها لهذا الغرض، ومن ثم الوصول الى نتائج وتعميمات حول التحديات التي تواجه هذه المؤسسات حول تطبيق أدوات التقنية الرقمية في العمل الصحفي، وتقديم المقترحات والحلول التي تساعد هذه المؤسسات لتبني فكرة التحول الرقمي وتقنياته وأدواته المتعددة ومواكبة التطور التكنولوجي الرقمي في مجال الصحافة الإعلام.

منهج الدراسة

تبرز أهمية تحديد المنهج في البحث العلمي كونه الطريق الذي يسلكه الباحث في تحديد موضوع الدراسة، والوقوف على المشكلة ومسبباتها والإجابة على التساؤلات وتفسيرها. وفي إطار الدراسات الوصفية اعتمدت الدراسة على منهج المسح بغرض التعرف على طريقة واسلوب استخدام الجوانب التكنولوجية والفنية والإخراجية في المؤسسات الصحفية ومدى توظيفها في إعداد ونشر وتوزيع محتواها الصحفي.

ووظفت الباحثة هذا المنهج لتحقيق أهداف الدراسة الحالية بجودة وكفاءة كما أنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها، وذلك من خلال تطوير أداة استمارة الإستبيان وتطبيقها على عينة الدراسة المختارة من الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية

السـودانية، وذلك للوقوف واقع التحول الرقمي في هذه المؤسـسـات و مدى التحديات التي تواجه هذه المؤسسات نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي في صـناعة المضـمون الصحفي لديها.

مجتمع وعينة الدراسة الدراسة

انحصـر المجتمع البحثي للدراسـة الميدانية التي تناولت واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صـناعة المحتوى على عدد من المؤسـسـات الصـحفية السـودانية التي بلغ عددها(6) مؤسـسـات، وشـملت:(السـوداني، الحراك السـياسـي، الجريدة، الصـيحة، الإنتبـاهـة،التيـار). وتم إجراء الـدراســـة الميـدانيـة في الفترة من (1/1 /2022 الى 2022/3/1)، وعلى عينة من الصـحفيين السـودانين (محريين،إدارين، تقنين، فنين)، والبالغ عددهم(54)، وبإعتبارهم العاملين في المؤسسات الصحفية السودانية المختارة كمجتمع للدراسـة،نظرا لتعذر اسـتخدام أسـلوب الحصـر الشـامل في جمع البيانات الخاصـة بالدراسـة الحالية لعدة اعتبارات منها الوقت والجهد والتكلفة، فقد تم الإكتفاء بعينة عشـوائية بسـيطة ممثلة لمجتمع الدراسـة وعكس نتائجها على مجتمع الدراسـة، فقامت الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من اختيار (9) صـحفيين في كل صـحيفة من المؤسـسـات الصـحفية السـودانية المختارة كعينة بحثية، بلغ عددهم (54) مشـارك من الصـحف جميعها، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات عليهم إلكترونيا عبر نماذج google نظراً لصـعوبة توزيع الاستمارات ورقياً خاصـة في ظل أزمة انتشـار وباء كوفيد(19) الحالية، وبعد المسـافات بين افراد العينة والباحثة. ومن تم جمع هذه الاسـتبانات التي خضـعت جميعها لعملية تفريغ البيانات وتحليلها بغرض الحصـول على نتائج بحثية منطقية وموضوعية.

أدوات الدراسة

تم الإعتماد في الدراســة الحالية على أداة الاســتبيان في جمع وتحليل البيانات من الصـحفيين السـودانيين الذين تم إختيارهم كعينة تطبيقية ميدانية لدراسـة واقع التحديات التي تواجه المؤسـسـات الصـحفية السـودانية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي في صـناعة المحتوى، وتم تصـميم إسـتمارة الإسـتبيان وتقسـيمها الى عدد من المحاور جاءت كالتالي:

- **المحور الأول:** الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة من الصحفيين الذين ينتمون الى المؤسـسـات الصـحفية السـودانية موضـوع الدراسـة ومجتمعها. واشـتمل على:(العمر، النوع، المؤهل الدراســي، ســنوات الخبرة، المســمى الوظيفي، المؤسسة الصحفية، ملكية الصحيفة).
- **المحور الثـاني: واقع توظيف تقنيـات** التحول الرقمي في إنتـاج المحتوى بالمؤسـسـات الصـحفية السـودانية. واشـتمل على: (الأدوات والخدمات،آلية التوظيف،الفوائد، نوع المؤسسة الصحفية، الجاهزية،الجوانب الإيجابية والسلبية)

- **المحور الثالث: :** طبيعة وأنواع المحتوى الصحفي الذي استطاعت المؤسسات الصحفية السودانية أن توظف من خلالها تقنيات التحول الرقمي، واشتمل على: (طبيعة المحتوى، الأقسام والإدارات،مجالات المحتوى،الوسائل والآليات)
- **المحور الرابع:** إتجاهات افراد عينة الدراسة نحو توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي. واشتمل على:(رضا أفراد العينة، تجربة المؤسسات الصحفية،الإتجاهات)
- **المحور الخامس**: تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية.الذي اشتمل على: (التحديات التكنولوجية، التحديات التنظيمية،التحديات الإقتصادية،التحديات المهنية).)
- **المحور السادس:** خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة التطور المتصاعد لأساليب وتقنيات التحول الرقمى في صناعة محتواها الصحفي.

صدق الأداة وثباتها:

أ/ صدق الدراسة: (الصدق الظاهري)

اعتمدت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري وذلك للتأكد من من أداة الاستبانة المختارة لجمع البيانات المطلوبة وقياس مدى دقة محتواها الظاهري وصدقيته، ولتحقيق أهداف الدراسة المرجوة، والوصول الى النتائج المطلوبة. واستكمالا لهذا الغرض قامت الباحثة بعرض الإستمارة لعدد من المتخصصين في مجال تكنولجيات الاتصال والصحافة الإلكترونية وتقنيات النشر الرقمي لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الإستبانة، و مدى صحة الصياغة اللغوية لعباراتها و ملائمة مفرداتها لعينة الدراسة. ولقد قامت الباحثة باجراء التعديلات المطلوبة وفقا لملاحظات المتخصصين وتوجيهاتهم، ثم ضِعَ الأداة في صورتها النهائية لإجراء الدراسة التطبيقية على أفراد العينة المختارة من الصحفيين السودانين العاملين بالمؤسسات الصحفية التي تم تحديدها كمجتمع للدراسة الحالية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة على (معامل ارتباط سيبرمان) لقياس عبارات أداة الإستبيان والمحاور التي تتبع لها. بالإضافة الى للتأكد من الصدق الداخلي لإستمارة التحليل وحساب الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات صحيفة الإستقصاء، وكما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (1):معاملات ارتباط سبيرمان لمحور واقع توظيف تقنيات التحول في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية
1	خدمات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي.	.695**	0.000
2	الأدوات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي.	.669**	0.000
3	آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.	.628**	0.000
4	آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية للذكاء الاصطناعي في إنتاج محتواها الصحفي.	.621**	0.000
5	الفوائد التي يمكن أن تحققها المؤسسات الصحفية السودانية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي .	0.018	0.895
6	مدى توجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي	0.237	0.085
7	مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي	0.103	0.457
8	مدى جاهزية المؤسسات الصحفية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي؟	0.261	0.057

** تعني دال إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05 فأقل. تعتبر فقرات من (1-4) دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05، بينما العبارات من (5-8) ليست ذات دلالة احصائية.

الجدول رقم (2): تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية
1	التحديات التكنولوجية	.634**	0.000
2	التحديات التنظيمية	.495**	0.000
3	التحديات الاقتصادية	.621**	0.000
4	التحديات البشرية والمهنية	.402**	0.003

** تعني دال إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05 فأقل. تعتبر جميع فقرات هذا البعد دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05.

الجدول رقم (3): خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة التطور المتصاعد لاساليب وتقنيات التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي.

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية
1	تطوير البنية الرقمية والذكية للمؤسسات الصحفية	.458**	0.000
2	إطلاق خدمات صحفية جديدة مدعومة بتقنيات رقمية حديثة	.636**	0.000
3	التوجه نحو صحافة الهواتف الذكية والرسائل القصيرة.	.498**	0.000
4	التوجه نحو صحافة الشبكات الإجتماعية لنشر المحتوى(الفيس بوك،تويتر،يوتيوب,,,الخ)	.607**	0.000
5	اتاحة أرشيف رقمي متكامل للمؤسسة	.504**	0.000

6	دورات تدريبية مكثفة في تقنيات العمل الصحفي المختلفة	.536**	0.000
7	الاستعانة بكوارد صحفية ذات مهارات تقنية عالية.	.412**	0.002
8	استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة المتفاعلة في إنتاج محتواها كالتسجيلات الصوتية، الصور، مقاطع الفيديو وغيره.	.662**	0.000
9	تخصيص مساحة للتعليق والنقاش وتلقي المشاركات والاقتراحات من الجمهور عبر البريد أو غيرها من الطرق	.520**	0.000
10	استخدام تقنية الرموز الاستجابة السريعة للربط بين نسختها الورقية والإلكترونية.	.555**	0.000
11	الأطلاع على تجارب التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية العريقة اقليميا ودوليا.	.451**	0.001
12	الأهتمام بتطوير ودعم الأقسام التقنية والفنية بالمؤسسة	.614**	0.000

** تعني دال إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05 فأقل. تعتبر جميع فقرات هذا البعد دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.05.

ثبات أداة الدراسة (الإستبانة):

يقصد يثبات الأداة وجود اتساق في النتائج بحيث يمكن للباحثين الذين يستخدمونها على المواد المبحوثة، والحصول على النتائج نفسها التي يحصل عليها غيرهم.و للتحقق من اتساق النتائج استخدمت الباحثة (معامل الفا كرنباخ) ((Cronbach's Alpha (α) للأسباب التالية:

- التأكد من ثبات أداة الدراسة التي تم استخدامتها الباحثة في الجانب التطبيقي.
- التأكد من وضوح عبارات الإستمارة وصلاحيتها للتطبيق النهائي.
- حساب الثبات لكل أبعاد إستمارة الإستقصاء والإستبانة ككل.

والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (4) يوضح معامل ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة والإستبانة ككل

	المحور	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	الخصائص الديموغرافية لافراد العينة	8	0.60
2	واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية	39	0.801
3	طبيعة وانواع المحتوى الصحفي الذي استطاعت المؤسسات الصحفية السودانية	4	0.70
4	اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي	3	0.60
5	تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية.	25	0.500
6	خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة التطور المتصاعد لاساليب وتقنيات التحول الرقمى	12	0.778
	الأداة ككل	85	0.783

يظهر من الجدول (4) السابق أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة مرتفعة ومقبولة، فبلغت(0.6) للمحور الأول البيانات الديمغرافية ، ومرتفعة جداً للمحور الثاني

فبلغت (0.801): واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية، وبلغت (0.70) للمحور الثالث(طبيعة وانواع المحتوى الصحفي الذي استطاعت المؤسسات الصحفية السودانية، وجاءت (0.60) للمحور الرابع:(اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي)، وبلغت (0.50) للمحور الخامس: (تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية.، وقيمة الفا كرونباخ مرتفعة ايضاً للمحور السادس: خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة التطور المتصاعد لاساليب وتقنيات التحول الرقمى حيث بلغت (0.783). كما بلغت قيمة كرونباخ الفا للاستبيان ككل (0.783) ، وهذا يدل علي أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات يمكن الإعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة ، وأن هناك ثباتا عالياً لإجابات أفراد العينة عن أسئلة الاستبانة، مما يشير الى فهمهم لعبارات الاستبيان وامكانية التعامل مع الاستبيان بدرجة عالية من الثقة، أي أن هناك درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق استبانة.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باعتماد برنامج التحليل الإحصائي المعروف باسم الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية اختصارا (SPSS)وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الإختبارات الإحصائية التالية:

- **الجدوال التكرارية والنسب المئوية البسيطة**: لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية.
- **المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية**: لرصد الفروق القائمة بين المجموعات، ووصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة من أجل الكشف عن متوسط الإجابات لكل متغير.
- **اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)** : يستخدم هذا الإختبار للتأكد من مدى اتساق محاور إستمارة التحليل ومدى ثبات أداة الدراسة.
- **حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson "**: وذلك للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان.
- **مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح الاستبانة**.
- **اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)** لحساب دلالات الفروق بين المجموعات ، واختبار العينات المستقلة
- **اختبار (T-test** لفحص الفروق بين متوسطات افراد العينة وقياس اتجاهاتهم نحو توظيف تفنيات التحول الرقمي قي مؤسساتهم الصحفية السودانية وحجم التحديات التي تواجههم.
- **إختبار مربع كاي** : قياس جودة التوافق بين أفراد العينة حول عبارات الإستبانة.

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

جدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب البيانات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	36	66.7
	انثى	18	33.3
	المجموع	**54**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	28	51.9
	دبلوم عالي	10	18.5
	ماجستير	13	24.1
	دكتوراه	3	5.6
	المجموع	**54**	**%100**
الفئات العمرية	اقل من 31	11	20.4
	31-40	18	33.3
	41-50	19	35.2
	51-60	5	9.3
	اكثر من 60	1	1.9
	المجموع	**54**	**%100**
عدد سنوات الخبرة الصحفية	اقل من 5 سنوات	3	5.6%
	(11-15) سنة	10	18.5%
	(16-20) سنة	20	37.0%
	أكثر من 20 سنة	21	38.9%
	المجموع	**54**	**%100**
اسم المؤسسة الصحفية	الإنتباهة	9	%16.7
	التيار	9	%16.7
	الجريدة	9	%16.7
	الحراك السياسي	9	%16.7
	السوداني	9	%16.7
	الصيحة	9	%16.7
	المجموع	**54**	**%100**
نمط ملكية المؤسسة الصحفية	حكومية	0	0
	خاصة	54	100
	المجموع	54	%100
المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية	الصحيفة الإلكترونية	7	13.0%
	الصحيفة الورقية	45	83.3%
	اخرى	2	3.7%
	المجموع	54	%100
المسمى الوظيفي	إداري	3	5.6%
	تقني	3	5.6%
	رئيس تحرير	1	1.9%
	محرر أخبار عاجلة	1	1.9%
	محرر إلكتروني	5	9.3%
	محرر منصات الأجتماعية	1	1.9%
	محرر ورقي	28	51.9%
	محرر ورقي والكتروني	1	1.9%
	مدير تحرير	4	7.4%
	مراسل صحفي	2	3.7%
	مصمم جرافيك	3	5.6%
	مصور	2	3.7%
	المجموع	54	%100

توضح بيانات الجدول (5) تنوع خصائص أفراد عينة الدراسة في المؤسسات الصحفية السودانية، وسوف يتم شرح وتحليل هذه الفئات الموضحة في الجدول بالتفصيل ووفقا للرسوم البيانية الموضحة أدناه ولكل خاصية على حدة.

بيانات الشكل رقم(1) توضح النوع (الجنس) لأفراد العينة

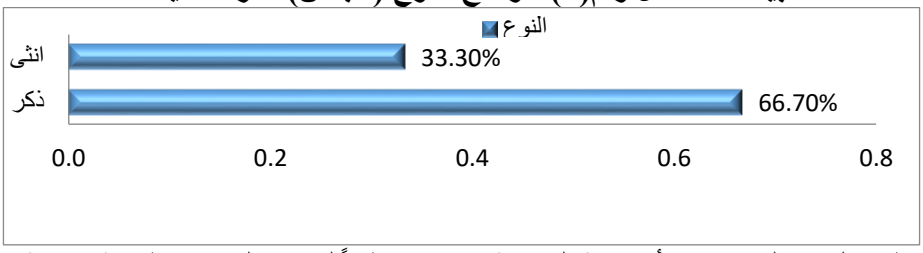

يظهر الرسم البياني (1) أن عينة الدراسة توزعت طبقاً لمتغير الجنس بطريقة متباينة، يشكل الذكور فيها اغلبية العينة بنسبة 66.7% بينما الإناث بنسبة 33.3% من العينة المبحوثة. مما يدل على أن الفئة الغالبة من الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية المدروسة من فئة الذكور.

بيانات الشكل رقم(2) توضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

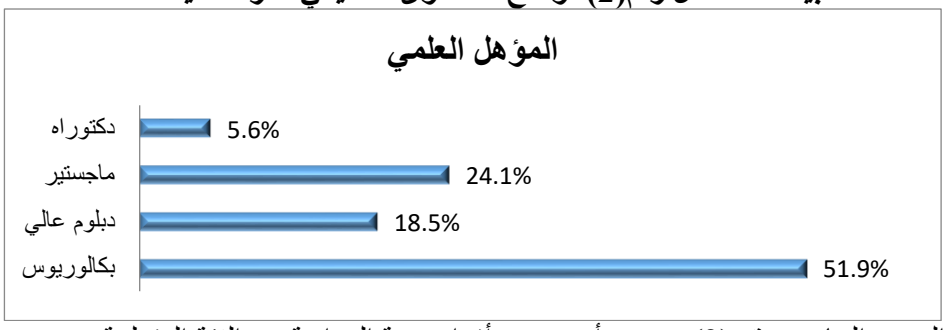

الرسم البياني رقم (2) يوضح أن جميع أفراد عينة الدراسة من الفئة المتعلمة، ممن يمتلكون بحد أدنى درجة بكالوريوس، لذلك جاءت النسب متابينة لمتغير المستوى التعليمي، وقد حصلت أفراد العينة من مؤهل بكالوريوس أعلى نسبة بلغت(52%) ويلاحظ أن أغلب افراد العينة من هذه المؤهل. تلاها مؤهل الماجستير بنسبة (24%) و نسبة (18.5%) من مؤهل الدبلوم العالي. اما أعلى مؤهل علمي للمبحوثين هي درجة الدكتوراه فبلغت فقط نسبة (5.6%) من العينة.

بيانات الشكل رقم(3) توضح الفئة العمرية لأفراد العينة

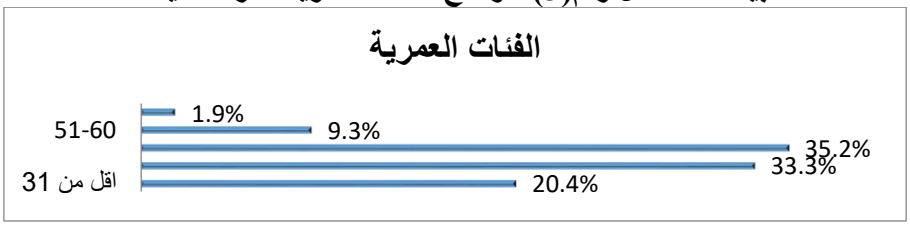

االرسم البياني رقم(3) يوضح متغير الفئة العمرية بالنسبة لأفراد العينة، حيث بلغت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية (أقل من 30) نسبة (20.4%)، يليهم المبحوثين من الفئتين (31-40)بنسبة (33.3%) و(41-50) بنسبة بلغت (35.2%)، بينما حصلت الفئة العمرية من (51-60) على نسبة (9.3%). اما للفئة العمرية من (60 سنة فاكثر) بنسبة فقط نسبة (2%). ويبين الشكل أعلاه أن الفئة العمرية الغالبة في المؤسسات السودانية ووفقا لهذه الدراسة هم الذين تتروا أعمارهم مابين ((41-50).

بيانات الشكل رقم(4) توضح عدد سنوات الخبرة الصحفية

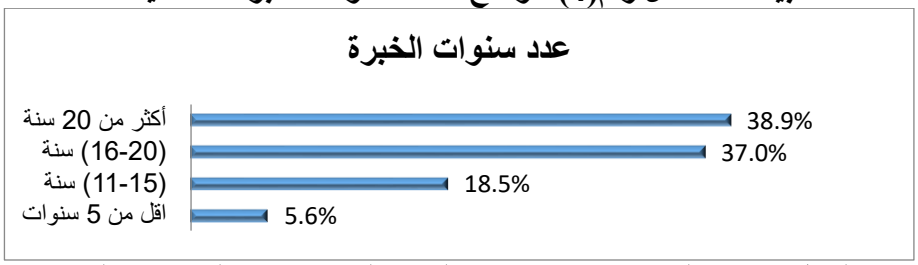

يشير الشكل رقم(4) الى متغير عدد سنوات الخبرة الصحفية، فقد بلغت نسبة المبحوثين ممن لديهم أكثر من 20 سنة خبرة (39%)، وتليها ممن تتراوح خبرتهم من (16-20) سنة بنسبة (37%)، ثم الذين تتراوح خبرتهم من (11-15) نسبة 18.5%، بينما بلغت نسبة ممن لديهم أقل من (5 سنة خبرة) بنسبة (6%)، وتوضح هذه نتائج الشكل أعلاه أن المؤسسات الصحفية السودانية اعتمدت على صحفيين لديهم خبرات عملية طويلة في مجال العمل الصحفي تجاوزت ال(20) سنة.

بيانات الشكل رقم(5) توضح اسم المؤسسة الصحفية

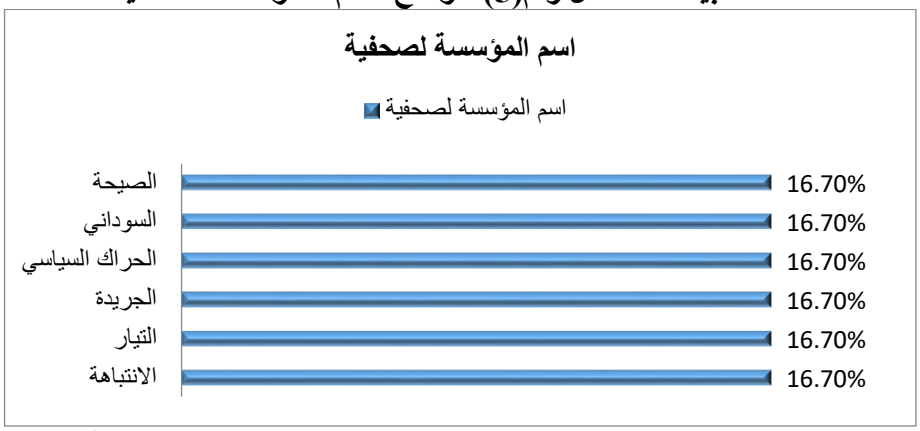

يوضح الشكل رقم (5) متغير اسم المؤسسات الصحفية، ووفقا لذلك نجد أن نسبة المبحوثين متساوية في كل المؤسسات (صحفية الصيحة، السوداني، الحراك السياسي، الجريدة، التيار، والانتباهة) بنسبة 16.7%. مما يشير الى أن الباحثة قد اعتمدت عينة متساوية من الصحف الأكثر انتشاراً واستقرارا في السودان.

بيانات الشكل رقم (6) توضح المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية

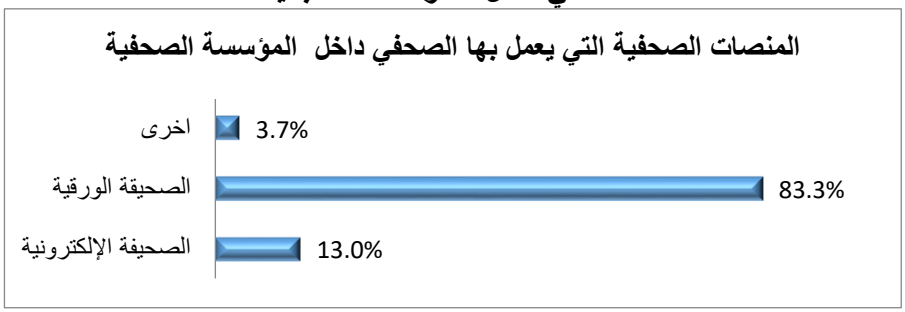

الشكل رقم(6) يوضح المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية، وتشير نتائج الشكل اعلاه أن أغلبية المبحوثين يعملون علي الصحف الورقية بنسبة (83.3%)، تليها المنصات الإلكترونية بنسبة (13%), و (4%) اشارو الى انهم يعملون بمنصات اخرى دون تحديدها.

بيانات الشكل رقم (7) توضح المسمى الوظيفي للصحفي

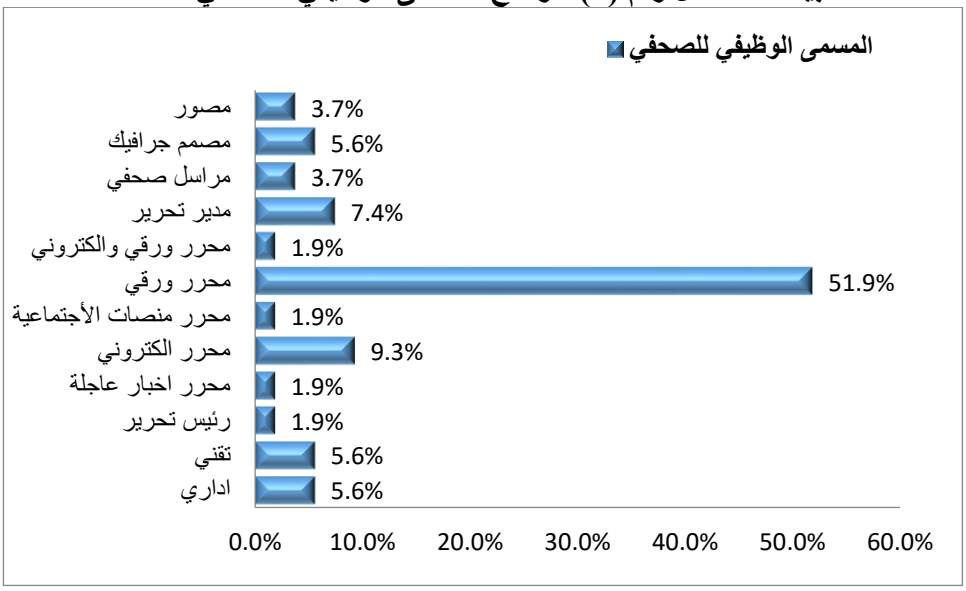

الشكل رقم(7) يشير الى متغيير المسمى الوظيفي للصحفيين افراد العينة، حيث بينت النتائج أن الوصف الوظيفي لأغلبية المبحوثين من فئة المحرر الورقي بنسبة كبيرة بلغت 52%، يليه المحرر الالكتروني بنسبة 9.3%، بينما تتراوح بقية المسميات الوظيفية الاخرى مابين(7.4% - (1.9%). وتكشف نتائج الشكل أن المؤسسات الصحفية السودانية اعتمدت بنسبة كبيرة في إعداد محتواها الرقمي على المحرر الورقي أكثر من صناع المحتوى الإلكتروني الذي اظهرات النتائج أن الاعتماد عليهم قليل.

المحور الثاني: واقع توظيف تقنيات التحول في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية

الجدول رقم (6): خدمات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.

	خدمات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.				
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي	الاتجاه
1	تستخدم خدمات الشبكة العنكبوتية المتعددة	4.46	.985	0.000	موافق
2	خدمات الحوسبة الرقمية والإجهزة اللوحية	4.20	.786	0.000	موافق
3	تستخدم خدمة الهواتف الذكية الرسائل النصية (صحافة الموبايل)	3.91	.622	0.000	موافق
4	تسخدم خدمات الوسائط المتعددة	3.69	.668	0.000	موافق
5	تستخدم خدمات صحافة الفيديو	3.69	.668	0.000	موافق
6	تستخدم تقنية البودكاست	3.15	1.393	0.000	موافق
7	تستخدم خدمة الأرشفة الرقمية	3.81	.646	0.000	موافق
8	تستخدم خدمة أكواد الإجابة السريعة (QR Code) عبر الموقع.	3.61	1.433	0.000	موافق
9	تستخدم خدمة انظمة التراسل الرقمي	3.80	.683	0.000	موافق
10	تستخدم خدمات المنصات الإجتماعية في خدمة نشر وتوزيع وتسويق المحتوى الصحفي.	4.00	.549	0.000	موافق
11	تستخدم خدمة RSS	3.28	1.309	0.000	موافق
12	تستخدم تقنية الانفوجرافيك وصحافة البيانات	2.93	1.025	0.001	موافق
13	تستخدم تقنية الواقع المعزز	3.85	1.365	0.000	موافق
14	تستخدم خدمات البريد الألكتروني	4.65	.619	0.000	موافق
	المتوسط الحسابي للمحور	3.79	0.91		موافق

يوضح الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس طبيعة الخدمات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي قد تتراوح بين (3-5) وبدرجة (من محايد الى موافق تماماً)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) التي نصت على "استخدام البريد الاكتروني." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (5) وبانحراف معياري (1)، تليها الفقرات من رقم (1-10) و رقم (13) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4) و بدرجة (موافق)، بينما المتوسط الحسابي يساوي (3) للفقرات (11 و 12) التي تنص على استخدام خدمة RSS و تقنية الإنفوجرافيك وصحافة البيانات وبدرجة (محايد).

كما بلغ المتوسط العام لهذه الفقرات (3.79) وبانحراف معياري (0.91) بدرجة موافق، وجاءت قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لكل العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05. ويبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على الخدمات التقنية

التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي.

الرسم البياني رقم (8) يوضح توزيع استجابات افراد عينة الدراسة علي فقرات (خدمات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي.

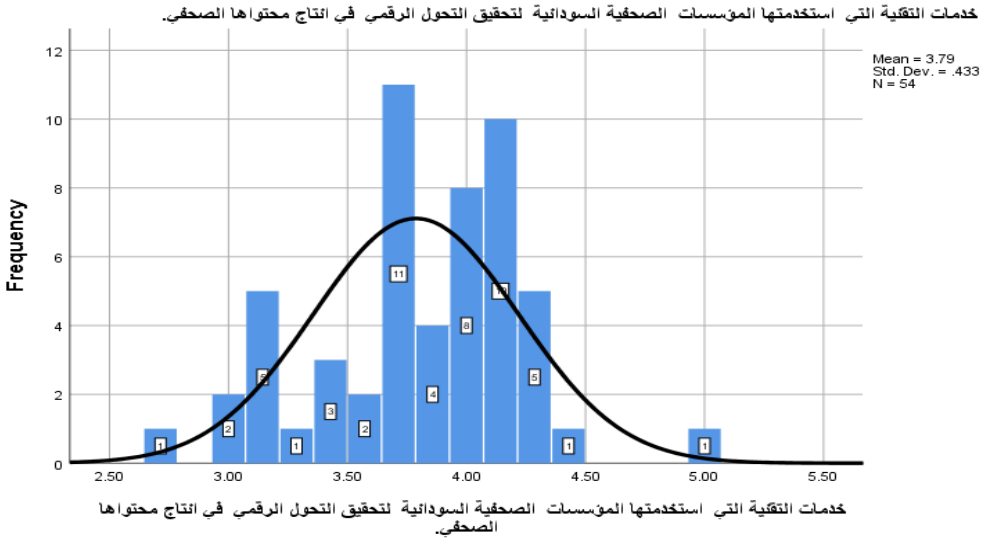

الجدول رقم (7): الأدوات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.

الأدوات التقنية					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية لمربع كاي	الاتجاه
1	تستخدم أدوات التصوير الرقمي	4.43	.662	0.000	موافق
2	تستخدم أدوات التحرير والإخراج والتصميم الرقمي	4.57	.536	0.000	موافق تماماً
3	تستخدم أدوات الطباعة الرقمية	4.11	.572	0.000	موافق
4	تستخدم أدوات كشف المحتوى المزيف	3.09	1.086	0.058	محايد
5	تستخدم أدوات تقنية الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الصحفي	2.67	1.099	0.000	محايد
6	تستخدم أدوات تحليل البيانات الإحصائية للمحتوى	3.31	.820	0.000	محايد
	المتوسط الحسابي للمحور	3.70	0.80		موافق

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس طبيعة الأدوات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي. قد تراوحت بين (3-5) وبدرجة من (محايد الى موافق تماماً)، حيث جاءت الفقرة الثانية التي نصت على "استخدام ادوات التحرير والاخراج الرقمي." في المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (5) وبانحراف معياري (1)، تليها الفقرتين رقم الاولى والثالثة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4) و بدرجة (موافق)، بينما المتوسط الحسابي يساوي (3) للفقرات (4-6) التي تنص على استخدام ادوات كشف المحتوى المزيف، واستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في في صناعة المحتوى، وبدرجة (محايد). كما بلغ المتوسط العام لهذه الفقرات (3.70) وبانحراف معياري (0.80) بدرجة موافق، وجاءت قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لكل العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05. وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على الادوات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي.

الرسم البياني رقم (9) يوضح توزيع استجابات افراد عينة الدراسة علي فقرات الأدوات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي).

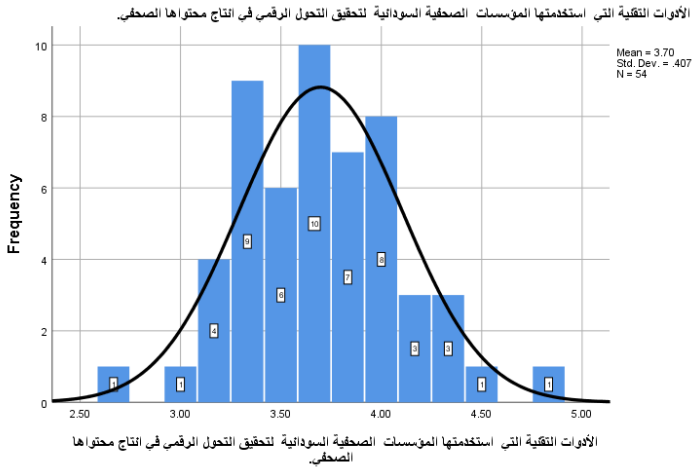

الجدول رقم (8): آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.

آلية توظيف تقنيات التحول الرقمي.					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
11	يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في انشاء موقع صحفي فعال وكذارع الالكتروني مساند للنسخة الورقية.	4.70	.768	0.000	موافق بشدة
2	يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في جمع وتحرير وتخزين المادة الصحفية ومعالجتها.	4.50	.746	0.000	موافق بشدة
3	يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في التغطيات الحية وعمل المراسلين.	4.22	.462	0.000	موافق
4	يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في التصميم والمونتاج والتصوير والإخراج الصحفي.	2.93	1.195	0.000	محايد

5	يتم توظيف التقنيات الرقمية في تحرير واخراج ونشر المحتوى الصحفي	4.50	.541	0.000	موافق
6	يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج برامج الوسائط المتعددة(الرسوم، الصور،الصوت،الانفوجراف،الفيديو,,,الخ)	3.85	.596	0.000	موافق
7	يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في فنون الطباعة والنشر الالكتروني.	4.04	.548	0.000	موافق
8	يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في التواصل والتفاعل مع القراء والمشتركين في خدمات الصحيفة.	3.81	.585	0.000	موافق
9	يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في انجاز الاعمال الإدارية وقنوات اتصالية داخلية وخارجية بالمؤسسة.	4.22	.538	0.000	موافق
	المتوسط الحسابي للمحور	4.09	0.66		موافق

يظهر الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي، قد تراوحت بين (3-5) وبدرجة (من محايد الى موافق تماماً)، حيث جاءت الفقرتين الاولى" يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في انشاء موقع صحفي فعال والكتروني مساند للنسخة الورقية"، والفقرة الثانية "وجمع وتحرير وتخزين المادة الصحفية ومعالجتها " في المرتبة الأولى على التوالي بمتوسط حسابي (5) وبانحراف معياري (1)، تليها الفقرة (3) و الفقرات من (5-9) بمتوسط حسابي (4) و بدرجة (موافق) ونصت الفقرات على انه "يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في التغطيات الحية وعمل المراسلين، تحرير واخراج ونشر المحتوى الصحفي، إنتاج برامج الوسائط المتعددة (الرسوم، الصور، الصوت، الانفوجراف، الفيديو)، فنون الطباعة والنشر الالكتروني، التواصل والتفاعل مع القراء والمشتركين في خدمات الصحيفة، وانجاز الاعمال الإدارية وقنوات اتصالية داخلية وخارجية بالمؤسسة"، بينما المتوسط الحسابي يساوي (3) للفقرة (3) التي نصت على انه " يتم توظيف تقنيات التحول الرقمي في التصميم والمونتاج والتصوير والإخراج الصحفي"، وبدرجة (محايد). كما بلغ المتوسط العام لهذه الفقرات (4.09) وبانحراف معياري (0.66) بدرجة موافق. وجاءت قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لكل العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05. وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على الأدوات التقنية التي استخدمتها المؤسسات الصحفية السودانية لتحقيق التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.

وتبين هذه النتائج أن آلية توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية المبحوثة تبلورت بشكل أكبر في إنشاء موقع إلكتروني لكل صحيفة كذراع مساند للنسخة الورقية بالرغم من أن بعض الصحف السودانية الأخرى لاتسمح بوضع محتواها الصحفي في نسخة إلكترونية خوفا من تدني أرقام التوزيع.

الرسم البياني رقم(10) يوضح توزيع استجابات افراد عينة الدراسة علي فقرات (آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي).

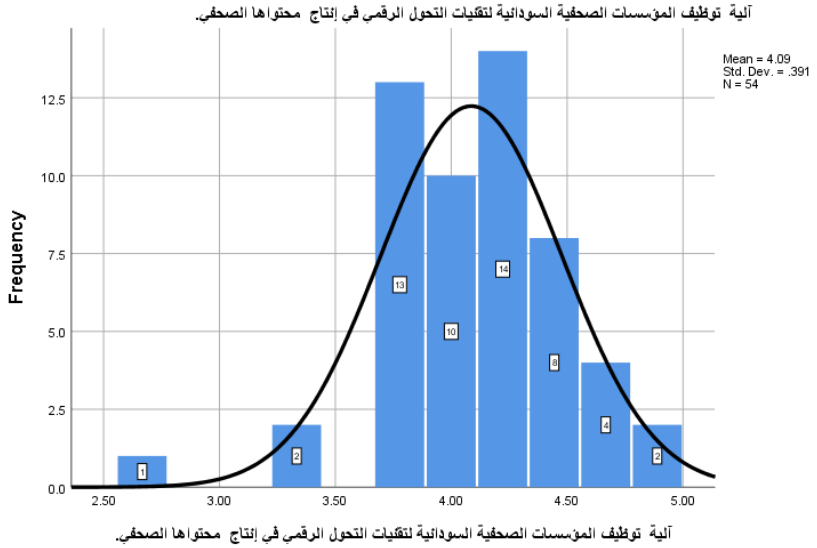

الجدول رقم (9): آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية للذكاء الاصطناعي في إنتاج محتواها الصحفي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	يتم توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في انتاج ومراجعة المضمون الصحفي آليا.	2.26	.851	0.000	غير موافق
2	يتم توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في برامج التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية في المحتوى الصحفي.	3.54	.946	0.000	موافق
3	يتم توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في ترجمة المحتوى على على الموقع الإلكتروني آليا.	3.37	.958	0.000	محايد
4	يتم توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في خدمة البحث الآلي والارشفة	3.48	.818	0.000	محايد
5	يتم توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في انجاز بعض الإعمال الصحفية والإدارية بالمؤسسة.	3.56	1.436	0.002	موافق
	المتوسط الحسابي للمحور	3.24	1.00		محايد

الجدول رقم (9) يبين أن المتوسطات الحسابية التي تقيس آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية للذكاء الاصطناعي في إنتاج محتواها الصحفي، قد تراوحت بين (2-4) وبدرجة (من غير موافق الى موافق)، حيث أكدت الفقرة الثانية وكذلك والخامسة على أن " يتم توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في برامج التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية في المحتوى الصحفي، و انجاز بعض الأعمال الصحفية والإدارية بالمؤسسة" على التوالي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرجح (4) وبانحراف معياري (1)، تليها الفقرتين (3) و (3) بمتوسط

حســـابي (3) و بدرجة (محايد) ونصـــت الفقرات على انه " يتم توظيف تقنيات الذكاء الإصـــطناعي في ترجمة المحتوى على على الموقع الإلكتروني آلياً، وفي خدمة البحث الآلي والارشفة"، بينما المتوسط الحسابي للفقرة الاولى يساوي (2) بدرجة غير موافق حيث نصت الفقرة على انه " يتم توظيف تقنيات الذكاء الإصـــطناعي في انتاج ومراجعة المضـــمون الصـــحفي آليا". كما بلغ المتوســـط العام لهذه الفقرات (3.24) وبانحراف معياري (1.00) محايدة.وجاءت قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لكل العبارات وهي أقل من مســتوى المعنوية 0.05. وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراســة متفقون على آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية للذكاء الاصطناعي في إنتاج محتواها الصحفي.

تكشف نتائج الجدول السابق أن المؤسسات الصحفية السودانية مازالت محدودة جدا بل ضعيفة من حيث توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي واستخدامها في صناعة محتواها الصحفي رغم اهمية التقنيات الذكية وانتشارها والتوسع في استخدامها في كثير من الوسائل الإعلامية.

شكل رقم (11) يوضح توزيع استجابات افراد عينة الدراسة علي فقرات (آلية توظيف المؤسسات الصحفية السودانية للذكاء الاصطناعي في إنتاج محتواها الصحفي).

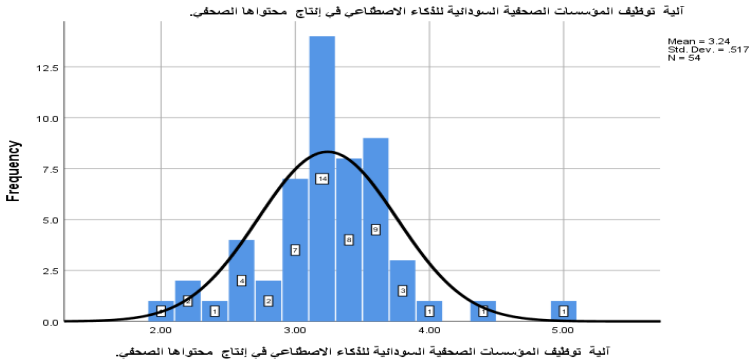

الجدول رقم (10): الفوائد التي يمكن أن تحققها المؤسسات الصحفية السودانية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي.

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	إنتاج محتوى صحفي غير تقليدي	3	5.6
2	اتاحة الفرصة للمؤسسة لمنافسة الوسائل المرئية والمسموعة.	1	1.9
3	الحفاظ على الموارد المالية للمؤسسة	6	11.1
4	توفير الوقت والجهد	11	20.4
5	تجنب الترهل الوظيفي	1	1.9
6	انتاج محتوى رقمى مندمج الوسائط	2	3.7
7	السرعة في انتاج ونشر المحتوى الصحفي	25	46.3
8	استمرارية عمل المؤسسة لفترة اطول	5	9.3
	المجموع	54	%100

يعكس الجدول رقم (10) الفوائد التي يمكن أن تحققها المؤسسات الصحفية السودانية نتيجة توظيفها لتقنيات التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي، وبينت النتائج أن اوجه الاستفادة تمثلت في سرعة إنتاج ونشر المحتوى الصحفي التي جاءت بنسبة 46.3%، تليها توفير الوقت والجهد بنسبة (20.4%)، وفي المرتبة الثالثة، ويأتي الحفاظ على الموارد المالية للمؤسسة بنسبة بلغت (11.1%)، وفي المرتبة الرابعة استمرارية عمل المؤسسة لفترة اطول بنسبة (9.3%)، وجاءت بقية الفئات الخاصة بأوجه الاستفادة بنسب قليلة تراوحت مابين (5.6%-1.9%) رغم اهميتها لكن تستطع المؤسسات الصحفية ان توظفها بشكل اكبر يعكس امكانية تحقيق التحول الرقمي لهذه المؤسسات.

الجدول رقم (11): مدى توجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي.

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	توجه ضعيف جدا	1	1.9
2	توجه ضعيف	8	14.8
3	توجه متوسط	31	57.4
4	توجه كبير	10	18.5
5	توجه كبير جدا	4	7.4
	المجموع	54	%100

يوضح الجدول رقم (11): مدى توجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي، وبينت النتائج أن اغلبية المستجيبين يرون ان التوجه نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي في درجة متوسطة او محايدة بنسبة (57.4%)، بينما هناك من أفراد العينة يرى أنه كبير بنسبة 18.5%، وبعضهم يرى أن هنالك توجه كبير جداً بنسبة قليلة بلغت (7.4 %) منهم غير متفائل تماما ويرى بأنه ضعيف أو ضعيف جدا جاءت نسبتهم على التوالي (14.8% 1.9 %) .

الجدول رقم (12): مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي .

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	توظيف ضعيف جداً	3	5.6
2	توظيف ضعيف	16	29.6
3	توظيف متوسط	33	61.1
4	توظيف كامل	2	3.7
	المجموع	54	%100

يوضح الجدول رقم (12): مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي، وبينت النتائج أن اغلبية المستجيبين يرون ان درجة توظيف تقنيات وأدوات التحول الرقمي "متوسطة او محايدة" بنسبة بلغت حوالي (61%) ،كما يرى 29.6 %) من أفراد العينة ان درجة توظيف المؤسسات الصحفية لهذه التقنية ضعيفة، وأن 6% منهم يرونها ضعيفة جداً، ويرى بعض المتفائلين بتغيير واقع الصحافة السودانية وانتعاشها اقتصاديا ،وأن درجة

التوظيف كاملة جاءت نسبتهم قليلة جدا بلغت 3.7% .

الجدول رقم (13): مدى جاهزية المؤسسات الصحفية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي.

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	جاهزية ضعيفة جدا	1	1.9
2	جاهزية ضعيفة	12	22.2
3	جاهزية متوسطة	33	61.1
4	جاهزية كبيرة	7	13.0
5	جاهزية كبير جدا	1	1.9
	المجموع	54	%100

يبين الجدول (13): مدى جاهزية المؤسسات الصحفية السودانية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي، وبينت النتائج أن اغلبية المستجيبين يرون أن جاهزية المؤسسات الصحفية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في درجة متوسطة او محايدة بنسبة (61%)، و 22% منهم يرونها ضعيفة، فيما يرى 13% منهم بان جاهزية هذه المؤسسات كبيرة، و حوالي 1.9% منهم يرون ان هنالك توجه كبير جداً، كما يرى آخرون وبنفس النسبة انها ضعيفة جداً. من خلال نتائج الجدول السابق تستنتج الباحثة ان مستوى جاهزية المؤسسات الصحفية السودانية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي متوسطة اي مستوى دون المقبول حسب رأي رأي افراد العينة ومن خلال واقع معايشتهم لواقع استخدام التقنيات الرقمية في الصحافة السودانية.

الجدول رقم (14) الجوانب الإيجابية والسلبية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية

		التكرارات	النسبة المئوية
الجوانب الايجابية			
1	الاستغناء عن العمالة الزائدة	5	9.3
2	تنوع وتطورالاشكال الصحفية	8	14.8
3	تنوع اشكال التغطية الصحفية	3	5.6
4	تنوع المصادر واتاحة قنوات تواصل أسرع	1	1.9
5	توفير المال وتقليل الجهود المبذولة	9	16.7
6	سرعة وصول المحتوى	28	51.9
	المجموع	54	%100
الجوانب السلبية			
7	اغلاق المؤسسات الصحفية العريقة	13	24.1
8	الخسائر المادية	4	7.4
9	تدني ارقام توزيع النسخ الورقية	23	42.6
10	تغيير المعايير المهنية والسياسات التحريرة لمهنة الصحافة	3	5.6
11	فقدان الوظائف والخبرات الصحفية	11	20.4
	المجموع	54	%100

يوضح الجدول رقم (14) الجوانب الإيجابية والسلبية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية في انتاج المحتوى الصحفي.

اولاً الجوانب الايجابية:

يظهر الجدول مدى تباين أفراد العينة نحو الجوانب الإيجابية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي للمؤسسات الصحفية السودانية في انتاج المحتوى الصحفي، وجاء في المرتبة الاولي" سرعة وصول المحتوى بنسبة بلغت (51.9%)"، وتاتي في المرتبة الثانية من الابجابيات "توفير المال وتقليل المجهودات" بنسبة بلغت (16.7%)، وفي المرتبة الثالثة تاتي تنوع وتطورالاشكال الصحفية بنسبة (14.8%)، وفي المرتبة الرابعة بنسبة (9.3%) ويأتي الاستغناء عن العمالة الزائدة، تليها تنوع اشكال التغطية الصحفية بنسبة (5.6%)، و) وفي المرتبة الأخيرة يأتي "تنوع المصادر واتاحة قنوات تواصل أسرع "بنسبة (1.9 من قائمة الإيجابيات وحسب رؤية افراد العينة للجوانب الأيجابية لاستخدام تقنيات التحول الرقمي في العمل الصحفي بالسودان.

ثانياً الجوانب السلبية:

ولقد اظهر الجدول السابق وجهات نظر افراد العينة عن الجوانب السلبية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية ، وجاءت في المرتبة الاولي " تدني ارقام توزيع النسخ الورقية" بنسبة بلغت (42.6%)، وتاتي في المرتبة الثانية من السلبيات اغلاق المؤسسات الصحفية العريقة بنسبة بلغت (24.1%)، وفي المرتبة الثالثة تاتي فقدان الوظائف والخبرات الصحفية بنسبة (20.4%)، وفي المرتبة الرابعة الخسائر المادية بنسبة (7.4%) ، وفي المرتبة الاخيرة من السلبيات تاتي تغيير المعايير المهنية والسياسات التحريرة لمهنة الصحافة (5.6).

وأشارت نتائج الجدول أن ابرز الجوانب الايجابية تتمثل في سرعة وصول المحتوى، توفير المال وتقليل المجهود، وتنوع وتطور الاشكال الصحفية من وجهة نظر افراد العينة، اما الجوانب السلبية التي تمثلت في تدني ارقام توزيع النسخ الورقية، اغلاق المؤسسات الصحفية العريقة، فقدان الوظائف والخبرات الصحفية وهذه النتائج السلبية تجديدا تؤكد مدى تخوف الصحفيين السودانيين من تجربة التحول الرقمي في مؤسساتهم الصحفية.

المحور الثالث: طبيعة وانواع المحتوى الصحفي الذي استطاعت المؤسسات الصحفية السودانية أن توظف من خلالها تقنيات التحول الرقمي .

الجدول رقم (15): طبيعة المحتوى الصحفي المنتج عبر المؤسسات الصحفية السودانية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	تنتج المؤسسة الصحفية محتوى مندمج الوسائط المتعددة	1	1.9
2	تنتج المؤسسة الصحفية المحتوى الإلكتروني عبر الموقع فقط	2	3.7
3	تنتج المؤسسة الصحفية المحتوى الإلكتروني والورقي معا	42	77.8
4	تنتج المؤسسة الصحفية النسخة الورقية فقط	1	1.9
5	تنتج المؤسسة الصحفية محتوي ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2	3.7
6	لدى المؤسسة الصحفية نسخة ورقية (pdf) على الموقع الالكتروني.	6	11.1
	المجموع	54	%100

يوضح الجدول رقم (15) طبيعة المحتوى الصحفي المنتج عبر المؤسسات الصحفية السودانية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي. وبينت النتائج أن نسبة (77.8%) من المؤسسات الصحفية المدروسة تنتج المحتوى الإلكتروني والورقي معاً، بينما (11.1%) من المؤسسات المدروسة لديها نسخة ورقية على صيغة (pdf) على الموقع الالكتروني، وحصلت المؤسسات التي تنتج (المحتوى وتنشره عبر موقعها الالكتروني فقط)، بالاضافة الى تنتج(محتواها وتنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي) على نسبة بلغت (3.7%). وتساوت النسبة التي بلغت (1.9%) لكل من المؤسسات المدروسة التي تنتج ((محتوى مندمج الوسائط المتعددة)) ، والتي ((تنتج النسخة الورقية فقط)). وهذه النتائج تؤكد وسطية المؤسسات الصحفية السودانية في انتاج محتوى مواكب لتطور تقنيات التحول الرقمي ,ادواتها.

الجدول رقم (16): اقسام وادارات المؤسسات الصحفية التي وظفت تقنيات التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي.

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	القسم الاقتصادي	3	5.6
2	القسم الثقافي	2	3.7
3	القسم الرياضي	4	7.4
4	القسم السياسي	9	16.7
5	القسم الفني	2	3.7
6	القسم المحتوى الرقمي	16	29.6
7	كل الاقسام	17	31.5
8	أقسام لاتستخدم التقنيات الرقمية مطلقا	1	1.9
	المجموع	54	%100

يوضح الجدول رقم (16) أقسام وإدارات المؤسسات الصحفية التي وظفت تقنيات التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي، ولقد بينت النتائج ان حوالي (31.5%) من المؤسسات المدروسة وظفت لديها التقنيات الرقمية في كل الاقسام، وان مايقارب (29.6%) منها وظف التقنيات في القسم الرقمي والتكتولجي، وحصل والقسم السياسي على نسبة (16.4%)، بينما حصل القسم الرياضي (7.4%) ، والقسم الرياضي بنسبة (5.6%) يليه القسم الفني (3.7%) ، وتأتي الأقسام التي لاتستخدم التقنيات الرقمية مطلقا بنسبة قليلة بلغت (1.9%) وهذه النسبة تؤكد أن المؤسسات الصحفية السودانية عبر اقسامها وإداراتها المختلفة استطاعت ان توظف التقنيات الرقمية في انجاز مهام الأقسام والإدارت لديها بطريقة متباينة.

الجدول رقم (17): مجالات المحتوى الصحفي الذي استطاعت المؤسسات الصحفية أن توظف من خلاله تقنيات التحول الرقمي

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	المحتوى الصحفي الإقتصادي	7	13.0
2	المحتوى الصحفي الديني	1	1.9
3	المحتوى الصحفي الرياضي	1	1.9
4	المحتوى الصحفي الإجتماعي	6	11.1
5	المحتوى الصحفي السياسي	5	9.3
6	المحتوى الصحفي عن المراة والطفل	3	5.6
7	المحتوى الصحفي الفني والثقافي	4	7.4
8	المحتوى الصحفي التكنولوجي	21	38.9
9	المحتوى الصحفي لكل الأنواع	5	9.3
10	محتوى صحفي لم يستخدم	1	1.9
	المجموع	54	%100

يوضح الجدول رقم (17) مجالات المحتوى الصحفي الذي استطاعت المؤسسات الصحفية أن توظف من خلاله تقنيات التحول الرقمي والذكاء الإصطناعي ، بينت النتائج ان حوالي (38.9%) من المؤسسات استطاعت ان توظف تقنيات التحول الرقمي والذكاء الإصطناعي في المحتوى التكنلوجي، وان حوالي (13%) استطاعت ان تطبقها في المحتوى الاقتصادي، و (11.1%) في المحتوى الاجتماعي، وبنسبة (9.3%) في كل من المحتويات وبنفس النسبة في المحتوى السياسي، و (7.4%) منها في المحتوى الفني والثقافي، وحوالي (6%) منها طبقتها في المحتوى عن المرأة والطفل، كما طبقتها بنسبة (1.9%) من المؤسسات في كل من المحتوى الديني، والرياضي، و محتويات اخرى.

الجدول رقم (18): الوسائل والآليات التي تستخدمها المؤسسات الصحفية السودانية لتوصيل محتواها الصحفي الى جمهور القراء والمستخدمين.

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	التوزيع الإلكتروني	2	3.7
2	التوزيع الورقي	12	22.2
3	التوزيع الورقي والإكتروني في نفس الوقت	31	57.4
4	الهواتف	2	3.7
5	صفحات المؤسسة عبر منصات التواصل الاجتماعي	4	7.4
6	كل ما ذكر	3	5.6
	المجموع	54	%100

يبين الجدول رقم (18) الوسائل والآليات التي تستخدمها المؤسسات الصحفية السودانية لتوصيل محتواها الصحفي الى جمهور القراء والمستخدمين، ولقد أوضحت النتائج ان (57.4%) من المؤسسات تستخدم آليات التوزيع الورقي والالكتروني معاً لتوصيل محتواها الصحفي الى جمهور القراء والمستخدمين، تليها تلك المؤسسات المدروسة التي تستخدم التوزيع الورقي فقط بنسبة (22.2%)، و ان (7.4%) من المؤسسات تستخدم صفحات المؤسسة عبر منصات التواصل الاجتماعي، و بينما (3.7%) منها تستخدم الهواتف النقالة والتوزيع الالكتروني بنسبة متساوية، وان (5.7%) من المؤسسات تستخدم كل ما ذكر من الوسائل لتوصيل محتواها الصحفي الى جمهور القراء والمستخدمين.

المحور الرابع: إتجاهات افراد عينة الدراسة نحو توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.

الجدول رقم (19): تقييم اأفراد عينة الدراسة لتجربة مؤسساتهم نحو توظيف لتقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي.

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	تجربة ايجابية تماما	7	13.0
2	تجربة سلبية الى حد ما	4	7.4
3	تجربة ايجابية الى حد ما	32	59.3
4	محايد	11	20.4
	المجموع	54	%100

يوضح الجدول رقم (19) تقييم أفراد عينة الدراسة لتجربة مؤسساتهم نحو توظيف لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي. وبينت النتائج ان تجربة المؤسسات لاغلبية المبحوثين ايجابية الى حدٍ ما بنسبة (59.3%)، وتم تقييم التجربة بالحيادية ل (20.4%) من المبحوثين، وقَيَم (13%) منهم بانها تجربة ايجابية تماماً، بينما يري (7.4%) على انها تجربة سلبية الى حدٍ ما. من خلال نتائج الجدول السابق تستنتج الباحثة أن إتجاهات افراد عينة الدراسة ايجابية الى حدما نحو توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي.

الجدول رقم (20): مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن توجه مؤسساتهم نحو التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي.

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	راض	14	25.9
2	راض تماما	1	1.9
3	راضي الى حد ما	23	42.6
4	غير راض	9	16.7
5	غير راض الى حد ما	1	1.9
6	غير راض تماما	1	1.9
4	محايد	5	9.3
	المجموع	54	%100

يكشف الجدول رقم (20) مدى رضا افراد عينة الدراسة عن توجه مؤسساتهم نحو التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي. وبينت النتائج ان حوالي (42.6%) من المبحوثين (راضي الى حدٍ ما)، تليها (راضي) بنسبة بلغت حوالي (26%)، بينما (16.7%) منهم غير راضي، واظهر عدد من افراد العينة حيادهم تجاه تجربة التحول في مؤسساتهم الصحفية بنسبة بلغت (9.3%) ، بينما جاءت النسب متساوية بلغت(1.9%) لفئة (راضي تماماً) ،(غير راضي الى حدٍ) ،(غير راضي تماماً) على التوالي.

الجدول رقم (21): اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية تجاه توظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي

	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	إتجاهات ايجابية	25	46.3
2	إتجاهات ايجابية/سلبية	7	13.0
3	إتجاهات سلبية	10	18.5
4	إتجاهات محايدة	12	22.2
	المجموع	54	%100

يبرز الجدول رقم (21) اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية تجاه توظيف تقنيات التحول في انتاج محتواها الصحفي. وأشارت نتائج الدراسة ان اتجاه حوالي (46.3%) من المبحوثين نحو تجاوز الصعوبات والتحديات ايجابية، وتليها إتجاهات أفراد العينة المحايدة بنسبة

(22.2%)، فيما جاءت الإتجاهات السلبية في المرتبة الثالثة بنسبة (18.5%) ، بينما حصلت الإتجاهات السلبية الإيجابية في نفس الوقت على أقل نسبة بلغت (13%).

ومن خلال نتائج الجدول السابق تستنتج الباحثة أن اتجاهات الصحفيين السودانين ايجابية (تفاؤلية) نحو تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية تجاه توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة محتواها الصحفي

المحور الخامس: تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية.

الجدول رقم (22): التحديات التكنولوجية التي تواجه المؤسسات الصحفية نحو تحقيق التحول الرقمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	البنية التقنية في المؤسسات الصحفية ضعيفة جدا.	4.13	.516	0.000	موافق
2	وجود صعوبة التعامل مع البرمجيات و التطبيقات الرقمية	4.06	.452	0.000	موافق
3	الإفتقار إلى التدريب والتأهيل على التعامل مع التقنيات الرقمية	4.76	.432	0.000	موافق بشدة
4	عدم توفر الأدوات والإمكانات الداعمة للتحول الرقمي.	4.72	.452	0.001	موافق بشدة
5	الكم الهائل من التطبيقات الحديثة والتي يصعب ملاحقتها.	4.26	.650	0.001	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي للمحور	4.39	0.50		موافق بشدة

يوضح الجدول رقم (22) التحديات التكنولوجية التي تواجه المؤسسات الصحفية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي ، ولقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي المرجح للتحديات التكنولوجية يتراوح من (4-5) بدرجة من (موافق الى موافق تماماً)، كما يتضح ان اكبر التحديات تمثلت في (الافتقار إلى التدريب والتأهيل على التعامل مع التقنيات الرقمية)، و((عدم توفر الأدوات والامكانات الداعمة للتحول الرقمي)). كما بلغ المتوسط العام لهذه الفقرات (4.39) وبانحراف معياري (0.50) بدرجة موافق تماماً، وجاءت قيمة إختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لكل العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05. وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على وجود هذه التحديات التكنولوجية التي تواجه المؤسسات الصحفية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي.

الرسم البياني رقم (12): التحديات التكنولوجية

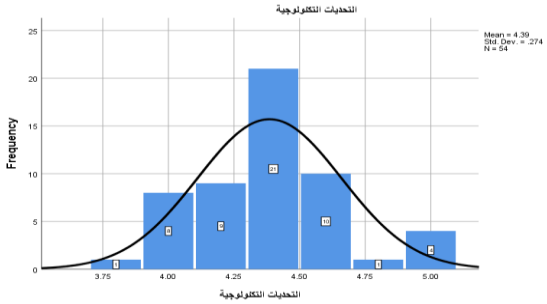

الجدول رقم (23): التحديات التنظيمية التي تواجه المؤسسات الصحفية نحو تحقيق التحول الرقمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	عدم الوعي الكامل بأهمية استخدام التقنيات الرقمية في انجاز الاعمال بالمؤسسة الصحفية.	4.07	.669	0.002	موافق
2	إغفال المؤسسة الصحفية للخدمات التقنية والثبات على النمط التقليدي.	4.26	.589	0.000	موافق
3	التوجيهات الإدارية غير متوافقة مع التحول الرقمي.	4.28	.564	0.000	موافق
4	عدم وجود التحفيز لتبني التقنيات الحديثة.	4.17	.541	0.000	موافق
5	الثقافة التنظيمية الرافضة للتغير.	4.26	.705	0.015	موافق
6	سيطرة النشر الورقي على القراء.	4.43	.633	0.000	موافق
7	المخاوف المتزايدة لدى الكوادر الصحفية والإدارية على وظائفهم.	4.13	.802	0.486	موافق
	المتوسط الحسابي للمحور	4.23	0.64		موافق

يوضح الجدول رقم (23) التحديات التنظيمية التي تواجه المؤسسات الصحفية في توظيف تقنيات التحول الرقمي، بينت النتائج أن المتوسط الحسابي المرجح للتحديات التكنولوجية يساوي (4.23) بدرجة (موافق)، وقد تساوت كل الفقرات بمتوسط حسابي مرجح (4) وبدرجة (مواقف) مما يدل على ان هنالك تحديات تنظيمية تواجه هذه المؤسسات. وجاءت قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لكل العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05. ما عدا العبارة رقم (4)، ما يعني أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على وجود التحديات التنظيمية التي تواجه المؤسسات الصحفية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي.

الرسم البياني رقم (13): التحديات التنظيمية

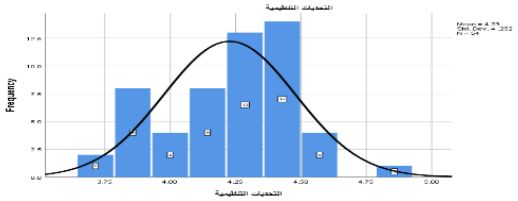

الجدول رقم (24): التحديات الاقتصادية التي تواجه المؤسسات الصحفية نحو تحقيق التحول الرقمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	الميزانيات المخصصة للتجهيزات التقنية ضعيفة	4.17	.637	0.000	موافق
2	الميزانيات المخصصة للتدريب والتأهيل ضعيفة	4.52	.540	0.000	موافق بشدة
3	ارتفاع تكاليف المعدات والأجهزة التقنية	4.89	.317	0.000	موافق بشدة
4	حالة التدهور الاقتصادي	4.91	.351	0.000	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي للمحور	4.62	0.46		موافق بشدة

يوضح الجدول رقم (24) التحديات الاقتصادية التي تواجه المؤسسات الصحفية عند توظيف تقنيات التحول الرقمي، ولقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي المرجح لكل الفقرات يقارب (5) بدرجة (موافق تماماً) ما عدا الفقرة الأولى، مما يعني أن هذه التحديات الاقتصادية المتمثلة في ضعف التدريب والتأهيل، ارتفاع تكاليف المعدات والأجهزة، التدهور الاقتصادي الذي القى بظلاله على جميع المجالات في دولة

السـودان بلا اسـتثناء ومن بينها الجانب الإعلامي والصـحفي. وجاءت قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لكل العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، ما يعني أن جميع أفراد عينة الدراسـة متفقون على وجود التحديات الاقتصـادية التي تواجه المؤسـسـات الصـحفية في توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي.

الرسم البياني رقم (14): التحديات الاقتصادية

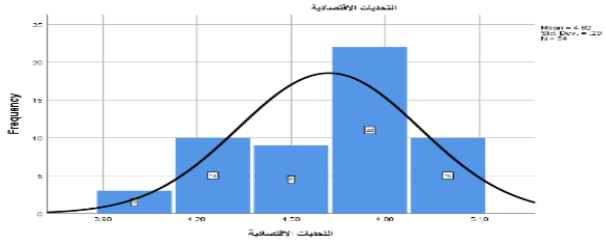

الجدول رقم (25): التحديات البشرية والمهنية التي تواجه المؤسسات الصحفية نحو تحقيق التحول الرقمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية لمربع كاي	الاتجاه
1	عدم اهتمام الصحفيين بتطوير مهاراتهم التقنية	4.15	.833	0.348	موافق
2	غياب التدريب والتاهيل الكافي لكوادر المؤسسة	4.57	.499	0.276	موافق تماماً
3	الخوف من فقدان الوظيفة	4.17	.771	0.223	موافق
4	التوجهات السلبية تجاه التقنيات الحديثة	4.09	.524	0.000	موافق
5	عدم تقبل فكرة التحول الرقمي	4.37	.681	0.002	موافق
6	ظهور الصحفي المواطن	4.35	.649	0.001	موافق
7	عدم تحديد وصف وظيفي لمهام الصحفي التقنية الجديدة	3.96	.672	0.002	موافق
8	فجوة بين المحرر الورقي والالكتروني	4.28	.492	0.000	موافق
9	خوف الصحفيين من اختراق حساباتهم	4.28	.899	0.000	موافق
	المتوسط الحسابي للمحور	4.25	0.67		موافق تماماً

الجدول رقم (25) يوضـح التحديات البشـرية والمهنية التي تواجه المؤسـسـات الصـحفية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي في صـناعة المحتوى الصـحفي، وأكدت النتائج أن المتوسـط الحسـابي المرجح للتحديات البشـرية والمهنية يتراوح من (4-5) بدرجة من (موافق الى موافق تماماً)، كما أظهرت بيانات الجدول أن اكبر التحديات البشرية والمهنية التي واجهت المؤسسات الصحفية المدروسة هي غياب التدريب والتاهيل الكافي لكوادر المؤسـسـة، وهذا الغياب انعكس سـلبا على واقع السـتخدام تقنيات التحول الرقمي في الصـحافة السـودانية ظهر تجليات من خلال هذه الدراسـة التحليلة التي اجريناها..،كما بلغ المتوسـط الحسـابي للمحور (4.25)

وبانحراف معياري يســـاوي (0.67) بدرجة موافق تماماً، وجاءت قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لاغلبية العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، ما يعني أن جميع أفراد عينة الدراســـة متفقون على وجود التحديات الاقتصـــادية التي تواجه المؤســـســـات الصـــحفية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي في الصـــحافة السودانية وانعكاساتها على العمل الصحفي.

الرسم البياني رقم (15): التحديات البشرية والمهنية

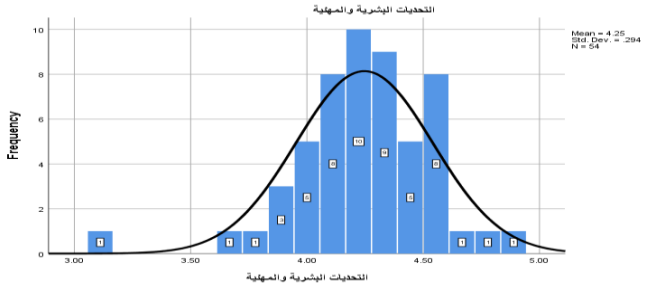

المحور السادس: خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تطور تقنيات التحول الرقمى المستخدمة في صناعة المحتوى الصحفي.

الجدول رقم (26): خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تطور تقنيات التحول الرقمى المستخدمة في صناعة المحتوى الصحفي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	تطوير البنية الرقمية للمؤسسات الصحفية	4.63	0.681	0.000	موافق بشدة
2	إطلاق خدمات صحفية جديدة مدعومة بتقنيات رقمية حديثة	4.41	0.63	0.000	موافق
3	التوجه نحو صحافة الهواتف الذكية والرسائل القصيرة.	4.37	0.56	0.000	موافق
4	التوجه نحو صحافة الشبكات الإجتماعية لنشر المحتوى (الفيس بوك،تويتر،يوتيوب,,,الخ)	4.52	0.637	0.000	موافق بشدة
5	اتاحة أرشيف رقمي متكامل للمؤسسة	4.28	0.529	0.000	موافق
6	دورات تدريبية مكثفة في تقنيات العمل الصحفي المختلفة	4.74	0.442	0.000	موافق بشدة
7	الاستعانة بكوارد صحفية ذات مهارات تقنية عالية.	4.11	0.769	0.311	موافق
8	استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة المتفاعلة في إنتاج المضامين الصخفية كالتسجيلات الصوتية، الصور، مقاطع الفيديو وغيره.	4.3	0.537	0.000	موافق
9	تخصيص مساحة للتعليق والنقاش وتلقي المشاركات والاقتراحات من الجمهور عبر البريد أو غيرها من الطرق	4.26	0.483	0.000	موافق
10	استخدام تقنية الرموز الاستجابة السريعة للربط بين نسختها الورقية والإلكترونية.	4.09	0.622	0.000	موافق
11	الأطلاع على تجارب التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية العريقة اقليميا ودوليا.	4.26	0.556	0.000	موافق
12	الأهتمام بتطوير ودعم الأقسام التقنية والفنية بالمؤسسة	4.61	0.656	0.000	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي للمحور	4.38	0.592		موافق بشدة

يشير الجدول رقم (26) الى خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة التطور المتصاعد لأدوات وآليات تقنيات التحول الرقمى المستخدمة في صناعة المضامين الصحفية، ولقد يبنت النتائج ان المتوسط الحسابي المرجح لفقرات المحور يتراوح من (4-5) و بدرجة (موافق الى موافق بشدة)، حيث نجد المتوسط الحسابي المرجح للفقرات (1، 4، 6، و 12) يساوي (5) بدرجة (موافق تماماً) وتنص هذه الفقرات على: ("تطوير البنية الرقمية للمؤسسات الصحفية)، (التوجه نحو صحافة الشبكات الإجتماعية لنشر المحتوى) (الفيس بوك،تويتر،يوتيوب,,,الخ)، (دورات تدريبية مكثفة في تقنيات العمل الصحفي المختلفة) ، و(الأهتمام بتطوير ودعم الأقسام التقنية والفنية بالمؤسسة")، هذه الفقرات تؤكد مدى اهمية وحسب وجهة نظر افراد العينة أن الإهتمام بهذه الفقرات التي ذكرت تشكل أهمية كبيرة في تحقيق عملية التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية. بينما المتوسط الحسابي المرجح لبقية الفقرات يساوي (4) وبدرجة موافق. كما بلغ المتوسط العام لهذه الفقرات (4.38) وبانحراف معياري (0.592) بدرجة موافق تماماً، وجاءت قيمة إختبار مربع كاي لجودة المطابقة 0.00 لكل العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ما عدا الفقرة رقم (7). وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون في أرآهم تجاه خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية التي وضعتها لمواكبة التطور المتصاعد لاساليب وتقنيات التحول الرقمى في صناعة المضامين الصحفية بالمؤسسات الصحفية السودانية.

الرسم البياني رقم (17) خطط واستراتجيات المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تطور تقنيات التحول الرقمى المستخدمة في صناعة المحتوى الصحفي

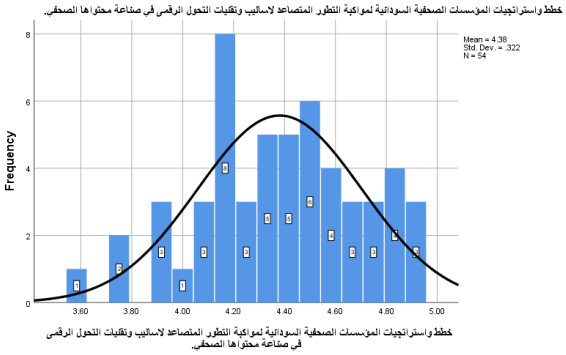

المحور السابع: مستقبل المؤسسات الصحفية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي

الجدول رقم (27): مستقبل المؤسسات الصحفية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
1	إزدياد عدد الجمهور بسبب توفر الخدمات التقنية واجهزتها	4	7.4%
2	استمرار المؤسسات الصحفية المهددة بالاغلاق بسبب ارتفاع تكلفة النشر الورقي.	3	5.6%
3	إغلاق بعض المؤسسات الصحفية بسبب عدم ملاحقة التطورات التقنية.	10	18.5%
4	التحول الى النسخ الرقمية	29	53.7%
5	إنحسار الجمهور بسبب عدم توفر الخدمات التقنية واجهزتها	1	1.9%
6	تصبح مهنة الصحافة للهواة	3	5.6%
7	تنامي حرية المؤسسات في التعبيرعن الرأي.	2	3.7%
8	ظهور الصحفي المواطن وغياب الصحفي المحترف	2	3.7%
	المجموع	54	%100

يعكس الجدول رقم (27) الخطط والرؤي والتنبوءات المستقبلية للمؤسسات الصحفية في ظل التحول الرقمي للمؤسسات اتلصحفية ،ولقد أوضحت بيانات الجدول السابق أن الاغلبية وبنسبة بلغت حوالي (54%) من المبحوثين يرون ((تحول المؤسسات الصحفية الى النسخ الرقمية مستقبلاً)) وفي ظل الظروف الحالية في واقع الصحافة السودانية لابد من ذلك حتى نستطيع الاستمرار، ويرى (19%) من المبحوثين ان(بعض المؤسسات الصحفية تُغلق بسبب عدم ملاحقة التطورات التقنية)، كما يرى (7.4%) من المبحوثين (ازدياد عدد الجمهور بسبب توفر الخدمات التقنية واجهزتها)، و أن ما يقارب (6%) منهم يرون (المؤسسات الصحفية ستظل المهددة بالاغلاق بسبب ارتفاع تكلفة النشر الورقي) ، و يرى ا5.6% منهم ان تصبح(مهنة الصحافة للهواة مستقبلاً) ، يرى كذلك حوالي (4%) من المبحوثين تنامي حرية المؤسسات في التعبيرعن الرأي، وبنفس النسبة يرون ظهور الصحفي المواطن وغياب الصحفي المحترف مستقبلاً. وتخلص الباحثة ان اغلبية المؤسسات الصحفية السودانية تتحول الى النسخ الرقمية، كما أن بعض المؤسسات الصحفية مهددة بالاغلاق بسبب عدم ملاحقة التطورات التقنية، وكذلك سوف يكون هنالك إزدياد عدد الجمهور بسبب توفر الخدمات التقنية واجهزتها، وستظل المؤسسات الصحفية المهددة بالإغلاق بسبب ارتفاع تكلفة النشر الورقي، كما يتوقع البعض أن تصبح الصحافة مهنة للهواة مستقبلاً.

الإجابة على اسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: **ما واقع المؤسسات الصحفية االسودانية في ظل تطور تقنيات التحول الرقمي وتوظيفها في إنتاج المحتوى الصحفي؟** والاسئلة المنبثقة هذا السؤال، ونحددها في الآتي:

1. **ما واقع توظيف تقنيات التحول في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية؟** بلغ المتوسط الحسابي المرجح (4.05) لمحور آليات توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي، بدرجة موافق، هنالك قبول عام على آلية توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي في المؤسسات االسودانية.

2. **ما أبرز أدوات ووسائل تقنيات التحول الرقمي التي اتاحتها المؤسسات الصحفية السودانية للمساهمة في انتاج محتواها الصحقي؟** أبرز أدوات ووسائل تقنيات التحول الرقمي التي اتاحتها المؤسسات الصحفية السودانية في انتاج محتواها الصحفي تتمثل في الآتي: (أدوات التصوير الرقمي، أدوات التحرير والإخراج الرقمي، و أدوات الطباعة الإلكتروني.)
3. **ماطبيعة وانواع المحتوى الصحفي الذي استطاعت المؤسسات الصحفية السودانية أن توظف من خلاله تقنيات التحول الرقمي ؟** كشفت النتائج أن حوالي (78%) من المؤسسات تنتج المحتوى الإلكتروني والورقي معاً، بينما (11%) منها تنشر نسختها الورقية على الموقع الالكتروني، و (4%) منها ينتج المحتوى ويتم نشره عبر موقعها الالكتروني، بينما ينتج بعضها المحتوى وينشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
4. **مامدى جاهزية المؤسسات الصحفية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي؟** اوضحت النتائج ان مستوى جاهزية المؤسسات الصحفية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي متوسطة اي مستوى دون المقبول.
5. **مامدى استفادة المؤسسات الصحفية من تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي؟** بينت الدراسة إن ابرز اوجه استفادة المؤسسات الصحفية من تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي تتمثل في السرعة انتاج ونشر المحتوى الصحفي، وتوفير الوقت والجهد، و الحفاظ على الموارد المالية للمؤسسة، واستمرارية عمل المؤسسة لفترة اطول بنسبة.
6. **ماالتحديات والاشكاليات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو سعيها لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي؟** هنالك أربع تحديات رئيسية تواجه توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية وتتمثل في الاتي:
   - **التحديات التكنولوجية** وابرزها الإفتقار إلى التدريب والتأهيل على التعامل مع التقنيات والتطبيقات الذكية، و عدم توفر الأدوات والإمكانات الداعمة للتحول الرقمي.
   - **والتحديات البشرية والمهنية وأبرزها** غياب التدريب والتاهيل الكافي لكوادر المؤسسة.
   - **التحديات الإقتصادية تمثلت في ضعف** الميزانيات المخصصة للتدريب والتأهيل، و ارتفاع تكاليف المعدات والأجهزة التقنية، وحالة التدهور الاقتصادي، والميزانيات المخصصة للتجهيزات التقنية.
7. **ماإتجاهات الصحفيين السودانين نحو استحدام تقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتوى المؤسسات الصحفية السودانية؟** اوضحت نتائج الدراسة أن إتجاهات

الصحفيين إيجابية نحو توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.

8. **مااتجاهات الصحفيين السودانين نحو تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية تجاه توظيف لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي؟** اوضحت النتائج أن إتجاهات الصحفيين ايجابية (تفاؤلية) نحو تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية تجاه توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي.
9. **ماالجوانب الإيجابية والسلبية لتوجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي؟** اشارت النتائج أن أبرز الجوانب الإيجابية تتمثل في سرعة وصول المحتوى، توفير المال وتقليل المجهود، وتنوع وتطور الأشكال الصحفية. فيما اتضح أبرز الجوانب السلبية تدني أرقام توزيع النسخ الورقية، اغلاق المؤسسات الصحفية العريقة، فقدان الوظائف والخبرات الصحفية.
10. **ما الإستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة ؟** أظهرت الدراسة أن ابرز الإستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة **تتمثل في** "تطوير البنية الرقمية للمؤسسات الصحفية، التوجه نحو صحافة الشبكات الإجتماعية لنشر المحتوى (الفيس بوك،تويتر،يوتيوب,,,الخ)، تقديم دورات تدريبية مكثفة في تقنيات العمل الصحفي المختلفة ، والإهتمام بتطوير ودعم الأقسام التقنية والفنية بالمؤسسات الصحفية.
11. **ما مستقبل المؤسسات الصحفية السودانية في ظل توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي؟.** تشير النتائج الى أن أغلبية المؤسسات الصحفية السودانية سوف تتحول الى النسخ الرقمية، و أن بعض المؤسسات الصحفية العريقة قد تكون مهددة بالإغلاق بسبب عدم ملاحقة التطورات التقنية، وتتوقع الدراسة أن يكون هنالك ازدياد عدد الجمهور بسبب توفر الخدمات التقنية واجهزتها، وهناك من يتوقع أن المؤسسات الصحفية المهددة بالاغلاق بسبب ارتفاع تكلفة النشر الورقي، وهناك من اظهر رؤيته المتشائمة حول مشتقبل الصحافة الورقية بانها سوف تصبح مهنة للهواة مستقبلاً.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرض الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه واقع توظيف تقنيات التحول في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى للمتغيرات

الديموغرافية. (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نمط ملكية المؤسسة الصحفية، المسمى الوظيفي، واسم المؤسسة الصحفية)

الجدول رقم (28): نتائج إختبار (ANOVA) لمحور: واقع توظيف تقنيات التحول في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى للمتغيرات الديموغرافية

ANOVA						
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	قيمة الدلالة Sig.
الجنس	بين المجموعات	0.249	1	0.249	2.488	0.121
	داخل المجموعات	5.216	52	0.100		
	المجموع	5.465	53			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.857	3	0.286	3.101	0.035
	داخل المجموعات	4.608	50	0.092		
	المجموع	5.465	53			
الفئة العمرية	بين المجموعات	0.173	4	0.043	0.400	0.807
	داخل المجموعات	5.292	49	0.108		
	المجموع	5.465	53			
عدد سنوات الخبرة الصحفية	بين المجموعات	0.380	3	0.127	1.246	0.303
	داخل المجموعات	5.085	50	0.101		
	المجموع	5.465	53			
اسم المؤسسة الصحفية	بين المجموعات	0.781	5	0.156	1.602	0.178
	داخل المجموعات	4.684	48	0.098		
	المجموع	5.46	53	0.032		
المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية	بين المجموعات	0.115	2	0.058	0.549	0.581
	داخل المجموعات	5.350	51	0.105		
	المجموع	5.465	53			
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	0.939	9	0.104	1.014	0.444
	داخل المجموعات	4.527	44	0.103		
	المجموع	5.465	53			

من خلال الجدول رقم (28): الذي يوضح نتائج اختبار (ANOVA) أعلاه نستنتج الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه واقع توظيف تقنيات التحول في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى لمتغير النوع. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.121 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (الجنس). وهذا الفرض يؤكد أن أفراد العينة يعملون جميعا في هذه المؤسسات الصحفية ويستخدمون نفس الأدوات والتقنيات الرقمية المتاحة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه واقع توظيف تقنيات التحول في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. لأن قيمة الدلالة للإختبار هي 0.035 وهي اقل من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية يعزى (المؤهل العلمي)، ونقبل الفرض البديل، ووهذا يدل على أن إتجاهات أفراد العينة تختلف بناءاً على المؤهل العلمي لكل فرد.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المبحوثين تجاه واقع توظيف تقنيات التحول في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى لمتغير العمر. لأن قيمة الدلالة للإختبار هي 0.807 وهي أكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى (الفئة العمرية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المبحوثين تجاه واقع توظيف تقنيات التحول في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.303 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (لعدد سنوات الخبرة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى لمتغير اسم المؤسسة الصحفية. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.178 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه واقع توظيف تقنيات التحول في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى لمتغير المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.581 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (المنصات الصحفية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المبحوثين تجاه واقع توظيف تقنيات التحول في انتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. لأن قيمة الدلالة للإختبار هي 0.444 وهي أكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى (المسمى الوظيفي).

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية تعزى للمتغيرات الديموغرافية. (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نمط ملكية المؤسسة الصحفية، المسمى الوظيفي، واسم المؤسسة الصحفية)

الجدول رقم (29): نتائج اختبار (ANOVA) لمحور: تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية

ANOVA						
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	قيمة الدلالة Sig.
الجنس	بين المجموعات	0.001	1	0.001	0.045	0.832
	داخل المجموعات	1.430	52	0.028		
	المجموع	1.432	53			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.044	3	0.015	0.530	0.664
	داخل المجموعات	1.387	50	0.028		
	المجموع	1.432	53			
الفئة العمرية	بين المجموعات	0105	4	0.026	0.966	0.434
	داخل المجموعات	1.327	49	0.027		
	المجموع	1.432	53			
عدد سنوات الخبرة الصحفية	بين المجموعات	0.272	3	0.091	3.905	0.014
	داخل المجموعات	160.	50	0.023		
	المجموع	1.432	53			
اسم المؤسسة الصحفية	بين المجموعات	0.214	5	0.043	1.689	0.155
	داخل المجموعات	1.217	48	0.25		
	المجموع	1.432	53			
المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية	بين المجموعات	0.031	2	0.185	8.863	0.000
	داخل المجموعات	1.400	51	0.021		
	المجموع	1.432	53			
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	0.433	9	0.048	2.116	0.048
	داخل المجموعات	0.999	44	0.023		
	المجموع	1.432	53			

من خلال الجدول رقم (29): الذي يوضح نتائج اختبار (ANOVA) أعلاه نستخلص الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية تعزى لمتغير النوع. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.832 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (الجنس).
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.664 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (المؤهل العلمي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية تعزى لمتغير العمر. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.434 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم

رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (الفئة العمرية).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الصحافة. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.014 وهي اقل من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (عدد سنوات الخبرة)، وقبول الفرض البديل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية تعزى لمتغير اسم المؤسسة الصحفية. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.155 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (اسم المؤسسة الصحفية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية تعزى لمتغير المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.000 وهي اقل من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (المنصات الصحفية)، ونقبل الفرض البديل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. لأن قيمة الدلالة للإختبار هي 0.048 وهي اقل من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (المسمى الوظيفي)، وقبول الفرض البديل.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحديات والاشكاليات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي.

الجدول رقم (31): نتائج اختبار (ANOVA) للتحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحديات والاشكاليات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي.

ANOVA						
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	قيمة الدلالة.Sig
التحديات والاشكاليات	بين المجموعات	.195	1	.195	.3484	0
	داخل المجموعات	7.509	52	.144		250.
	المجموع	7.704	53			1

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحديات والإشكاليات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج

المحتوى الصحفي. لأن قيمة الدلالة للإختبار هي 0.0251 وهي اقل من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى (التحديات والإشكاليات)، ونقبل الفرض البديل.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه الإستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة والمستخدمة **في** صناعة محتواها الصحفي تعزى للمتغيرات الديموغرافية. (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نمط ملكية المؤسسة الصحفية، المسمى الوظيفي، واسم المؤسسة الصحفية)

الجدول رقم (31): نتائج اختبار (ANOVA) لمحور: الإستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة.

ANOVA						
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	قيمة الدلالة Sig.
الجنس	بين المجموعات	0.023	1	0.023	0.220	0.641
	داخل المجموعات	5.485	52	0.105		
	المجموع	5.508	53			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.147	3	0.049	0.457	0.714
	داخل المجموعات	5.361	50	0.107		
	المجموع	5.508	53			
الفئة العمرية	بين المجموعات	0.418	4	0.105	1.006	0.413
	داخل المجموعات	5.090	49	0.104		
	المجموع	5.508	53			
عدد سنوات الخبرة الصحفية	بين المجموعات	0.438	3	0.146	1.440	0.242
	داخل المجموعات	5.070	50	0.101		
	المجموع	5.503	53			
اسم المؤسسة الصحفية	بين المجموعات	0.808	5	0.162	1.650	0.165
	داخل المجموعات	4.701	48	0.098		
	المجموع	5.508	53			
المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية	بين المجموعات	0.736	2	0.368	3.935	0.026
	داخل المجموعات	4.772	51	0.094		
	المجموع	5.508	53			
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	1.454	9	0.162	1.753	0.105
	داخل المجموعات	4.054	44	0.092		
	المجموع	5.508	53			

من خلال الجدول رقم (31): نتائج اختبار (ANOVA) أعلاه نستنتج الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه الاستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة والمستخدمة تعزى لمتغير النوع. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.641 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض

الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (الجنس).

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات تجاه المبحوثين نحو الاستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة والمستخدمة في صناعة محتواها الصحفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.714 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (المؤهل العلمي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو الاستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة والمستخدمة في صناعة محتواها الصحفي تعزى لمتغير العمر. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.413 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (الفئة العمرية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه الاستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة والمستخدمة في صناعة محتواها الصحفي تعزى لمتغير عدد سنوات الصحفية لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.242 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (عدد سنوات الخبرة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تجاه الاستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة والمستخدمة في صناعة محتواها الصحفي تعزى لمتغير اسم المؤسسة الصحفية. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.165 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (اسم المؤسسة الصحفية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين الاستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة والمستخدمة في صناعة محتواها الصحفي تعزى لمتغير المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.026 وهي اقل من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (المنصات الصحفية)، ونقبل الفرض البديل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين الاستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول

الرقمي المتسارعة والمستخدمة في صناعة محتواها الصحفي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. لان قيمة الدلالة للإختبار هي 0.105 وهي اكبر من مستوي المعنوية 0.05 والتي تعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى (المسمى الوظيفي).

الفرضية الخامسة:

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي وبعض متغيرات الدراسة (اسم المؤسسة الصحفية، المسمى الوظيفي للصحفي، نمط ملكية المؤسسة الصحفية، المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية، التحديات التكنولوجية، التحديات التنظيمية، التحديات الاقتصادية، و التحديات المهنية والبشرية.):

الجدول رقم (32): اختبار كآي للتحقق من وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي ومتغيرات الدراسة (اسم المؤسسة الصحفية، المسمى الوظيفي للصحفي، نمط ملكية المؤسسة الصحفية، المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية، التحديات التكنولوجية، التحديات التنظيمية، التحديات الاقتصادية، و التحديات المهنية والبشرية.):

	مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي.			
	قيمة كآي تربع (X2)	درجات الحرية (df	قيمة المعنوية-P) value)	النتيجة
اسم المؤسسة الصحفية	11.908	18	0.852	يوجد ارتباط
المسمى الوظيفي للصحفي	64.299	36	0.003	يوجد ارتباط
نمط ملكية المؤسسة الصحفية	2.483	3	0.478	لا يوجد ارتباط
المنصات الصحفية التي يعمل بها الصحفي داخل المؤسسة الصحفية	10.053	6	0.123	لا يوجد ارتباط
التحديات التكنولوجية	0.582	3	0.901	لا يوجد ارتباط
التحديات التنظيمية	0.728	3	0.867	لا يوجد ارتباط
التحديات الاقتصادية	18.825	3	0.000	يوجد ارتباط
التحديات المهنية والبشرية	31.996	6	0.000	يوجد ارتباط

يبرز الجدول رقم (32) نتائج اختبار كآي للتحقق من وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي. تشير النتائج أن قيمة الاحتمالية (P-value) أقل من (5%) للمتغيرات التحديات المهنية ، الاقتصادية، المسمى الوظيفي. تستخلص الباحثة أن توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في انتاج محتواها الصحفي مرتبطة بالتحديات الإقتصادية والمهنية والبشرية، كما أنها مرتبطة بالمسمى الوظيفي للصحفي.

الفرضية السادسة:

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المحتوى المنتج في المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي المستخدمة في صناعة المحتوى الصحفي.

الجدول رقم (33): اختبار كآي للتحقق من وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين طبيعة المحتوى المنتج في المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي لديه:

	قيمة كآي تربع (X2)	درجات الحرية (df)	قيمة المعنوية (P-value)	النتيجة
توظيف تقنيات التحول الرقمي في انشاء موقع صحفي فعال وكذارع الالكتروني مساند للنسخة الورقية.	74.839	20	0.00	يوجد ارتباط
توظيف تقنيات التحول الرقمي في جمع وتحرير وتخزين المادة الصحفية ومعالجتها .	22.534	15	0.095	لا يوجد ارتباط
توظيف تقنيات التحول الرقمي في التغطيات الحية وعمل المراسلين.	2.980	15	0.100	لا يوجد ارتباط
توظيف تقنيات التحول الرقمي في التصميم والمونتاج والتصوير والإخراج الصحفي.	37.165	15	0.001	يوجد ارتباط
توظيف التقنيات الرقمية في تحرير واخراج ونشر المحتوى الصحفي	29.764	10	0.001	يوجد ارتباط
توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج برامج الوسائط المتعددة(الرسوم، الصور،الصوت،الانفوجراف،الفيديو)	27.295	15	0.026	يوجد ارتباط
توظيف تقنيات التحول الرقمي في فنون الطباعة والنشر الالكتروني.	41.908	15	0.00	يوجد ارتباط
توظيف تقنيات التحول الرقمي في التواصل والتفاعل مع القراء والمشتركين في خدمات الصحيفة.	28.861	15	0.017	يوجد ارتباط
توظيف تقنيات التحول الرقمي في انجاز الاعمال الإدارية وقنوات اتصالية داخلية وخارجية بالمؤسسة.	21.105	10	0.020	يوجد ارتباط

يوضح الجدول رقم (33) نتائج اختبار كآي للتحقق من وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين طبيعة المحتوى المنتج في المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي الرقمي المستخدمة في صناعة المحتوى الصحفي، واشارت النتائج ان هناك علاقة ارتباط بين طبيعة المحتوى المنتج وتوظيف تقنيات التحول الرقمي في انشاء موقع صحفي فعال وكذارع الالكتروني مساند للنسخة الورقية، وتوظيفها في التصميم والمونتاج والتصوير والإخراج الصحفي، كما توجد ارتباط بين طبيعة المحتوى المنتج وتوظيف التقنيات الرقمية في تحرير وإخراج ونشر المحتوى الصحفي، وإنتاج برامج الوسائط المتعددة (الرسوم، الصور، الصوت، الانفوجراف، الفيديو)، وتوظيفها في فنون الطباعة والنشر الإلكتروني، والتواصل والتفاعل مع القراء والمشتركين في خدمات الصحيفة، وفي إنجاز الأعمال الإدارية وقنوات اتصالية داخلية وخارجية بالمؤسسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن " واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية"، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه هذه المؤسسات، والوقوف على الخطط والإستراتجيات التي يجب أن تتبعها هذه المؤسسات، وأن تتبني أفضل الأساليب والأدوات التي تحقق من خلالها تجربة التحول الرقمي من وجهة نظر الصحفيين السودانيين المختارين كافراد العينة البحثية والتي تم الحصول عليها من إجاباتهم عبر إستمارات الإستبيان التي أعدت لهذا الغرض، ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على أسئلتها والتحقق من فرضياتها من خلال النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك قبول عام من وجهة نظر الصحفيين والإداريين حول أساليب وآليات تقنيات التحول الرقمي المستخدمة في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية.
- بينت نتائج الدراسة أن أبرز أدوات وآليات تقنيات التحول الرقمي التي اعتمدت عليها المؤسسات الصحفية السودانية بشكل كبير في إعداد وا إنتاج وإخراج محتواها الصحفي وهي: أدوات التصوير الرقمي، أدوات التحرير والإخراج الرقمي، أدوات الطباعة الإلكترونية. في حين أنها لم تعتمد على بعض الأدوات الرقمية التي تستخدمها العديد من المؤسسات، وكان أبرزها أدوات كشف المحتوى المزيف،أدوات تحليل البيانات الإحصائية للمحتوى، أدوات تقنية الذكاء الاصطناعي المستخدمة في صناعة المحتوى الصحفي.
- اظهرت النتائج أن المؤسسات الصحفية السودانية تواجه عدد من التحديات والإشكاليات التي تحول دون تحقيق تجربة التحول الرقمي وتوظيف التقنيات الحديثة في صناعة المحتوى الصحفي تتلخص في الآتي:
  - تعد التحديات الإقتصادية من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية في السودان، تليها التحديات التكنولوجية وفي المرتبة الثانية، و تأتي التحديات البشرية والمهنية وفي المرتبة الرابعة، تليها التحديات التنظيمية في المرتبة الأخيرة.
  - الافتقار إلى التدريب والتأهيل على التعامل مع التقنيات الحديثة، وعدم توفر الأدوات والامكانات الداعمة للتحول الرقمي هي أبرز التحديات التكنولوجية.
  - وبينت النتائج أن غياب التدريب والتاهيل الكافي لكوادر المؤسسة، من أبرز التحديات البشرية والمهنية التي تواجه المؤسسات الصحفية.
  - إن ضعف الميزانيات المخصصة للتدريب والتأهيل، و ارتفاع تكاليف المعدات والأجهزة التقنية، وحالة التدهور الاقتصادي، والميزانيات المخصصة للتجهيزات التقنية. تعد من أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو تحقيق تجربة التحول الرقمي.

- بينت نتائج الدراسة أن السرعة في إنتاج ونشر المحتوى الصحفي، وتوفير الوقت والجهد،و الحفاظ على الموارد المالية للمؤسسة، واستمرارية عمل المؤسسة لفترة أطول، من أبرز أوجه استفادة المؤسسات الصحفية السودانية من تقنيات التحول الرقمي وأدواته المستخدمة في صناعة المحتوى الصحفي،ومن وجهة نظر الصحفيين المختارين عينة الدراسة.
- اظهرت نتائج الدراسة أن وظائف أفراد العينة المبحوثين في المؤسسات الصحفية السودانية مازالت مرتبطة بالنشر الورقي مقارنة بالنشر الإلكتروني، وبينت الدراسة أن فئة المحرر الورقي هي الفئة الغالبة من بين الوظائف المطروحة وقد حصلت على نسبة(51.9%)، فيما جاءت الوظائف المتعلقة بالنشر الرقمي (مصمم جرافيك،محرر فيديوهات، محرر إلكتروني،مدون صحفي،مسؤول موقع...الخ) بنسبة قليلة جدا، وهذا يؤكد أن المؤسسات الصحفية السودانية مازالت تخطو خطوات بطيئة نحو تحقيق التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي.

- اوضحت النتائج أن أبرز الإستراتجيات والخطط التطويرية التي انتهجتها المؤسسات الصحفية السودانية لمواكبة تقنيات التحول الرقمي المتسارعة تتمثل في "تطوير البنية الرقمية والذكية للمؤسسات الصحفية، التوجه نحو صحافة الشبكات الإجتماعية لنشر المحتوى (الفيس بوك،تويتر،يوتيوب...الخ)، تقديم دورات تدريبية مكثفة في تقنيات العمل الصحفي المختلفة، والإهتمام بتطوير ودعم الأقسام التقنية والفنية بالمؤسسات الصحفية السودانية.
- ابرزت النتائج اهتمام المؤسسات الصحفية السودانية بإنتاج وتوزيع المحتوى الصحفي المزدوج بمعنى أنها تنتج المحتوى الورقي والإلكتروني في نفس الوقت، ويتم نشر هذا المحتوى عبر المنصات الإلكترونية والتقليدية، وجاء متصدرا القائمة بنسبة مرتفعة بلغت (78%)، فيما حصلت أنواع المحتوى الأخرى التي على نسب متفاوتة ومنخفضة، أبرزها (الاعتماد على النسخة الورقية المنشورة على الموقع الإلكتروني) بنسبة (11%)، وجاءت النسبة منخفضة بلغت (4%) لبعض المؤسسات التي تنشر نسختها الورقية على الموقع الالكتروني، أو على منصات التواصل الاجتماعي، بالرغم من اهمية هذه القوالب الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في إعداد وتوزيع المحتوى، الإ أن الدراسة اكدت أن بعض الصحف السودانية لم تستخدم هذه الأدوات و القوالب مطلقا.
- اوضحت النتائج أن إتجاهات الصحفيين المبحوثين إيجابية نحو توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي. وكذلك إتجاهات الصحفيين من أفراد العينة إيجابية (تفاؤلية) نحو تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية تجاه توظيف تقنيات التحول الرقمي ومواكبة التطور العالمي في صناعة الصحافة والإعلام.

- اوضحت النتائج أن سرعة وصول المحتوى، توفير المال وتقليل المجهود، تنوع وتطور الأشكال الصحفية، تعد من الجوانب الإيجابية التي يمكن أن تحققها المؤسسات الصحفية السودانية في حالة تبنيها لتقنيات التحول الرقمي وتوظيفها في صناعة المحتوى الصحفي,
- وأشارت النتائج أن أبرز الجوانب السلبية الناتجة عن توجه المؤسسات الصحفية السودانية نحو توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحف، ومن وجهة نظر أفراد العينة المبحوثين، تتمثل في تدني ارقام توزيع النسخ الورقية، إغلاق المؤسسات الصحفية العريقة، فقدان الوظائف والخبرات الصحفية.
- كشفت النتائج عن وجهة نظر أفراد العينة المبحوثين حول مستقبل تجربة المؤسسات الصحفية السودانية نحو تبني التحول الرقمي في هذه المؤسسات تتلخص في: أن الصحف الورقية سوف تتحول الى النسخ الرقمية، وهناك من يرى أن بعض المؤسسات الصحفية مهددة بالاغلاق بسبب عدم ملاحقة التطورات التقنية، والبعض يرى ازدياد عدد الجمهور بسبب توفر الخدمات التقنية واجهزتها، وستظل المؤسسات الصحفية المهددة بالاغلاق بسبب ارتفاع تكلفة النشر الورقي، كما يتوقع البعض أن تصبح الصحافة مهنة للهواة مستقبلاً.
- **نتائج اختبار الفروض:**
- تحقق الفرض الذي يؤكد أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين واقع التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي بالمؤسسات الصحفية السودانية و التحديات والإشكاليات التي تواجه هذه المؤسسات.
- ثبت صحة الفرض التي تقضي بعدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو تجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية السودانية وواقع التحول الرقمي في انتاج المحتوى الصحفي بالمؤسسات الصحفية السودانية.
- تحقق الفرض الذي يؤكد أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تحديات توظيف تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية السودانية والمؤهل العلمي.
- ثبت صحة الفرض الذي يؤكد على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول في إنتاج محتواها الصحفي والتحديات الاقتصادية.
- تحقق الفرض الذي يؤكد على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي والتحديات المهنية والبشرية.
- ثبت صحة الفرض التي تؤكد عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى توظيف المؤسسات الصحفية السودانية لتقنيات التحول الرقمي في إنتاج محتواها الصحفي والتحديات التكنولوجية والتنظيمية.

- تحقق الفرض الذي يؤكد على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المحتوى المنتج في المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي لديها.

التوصيات والمقترحات:

وبناءًا على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، هنالك العديد من المقترحات التي يمكن أن تخرج بها الباحثة من هذه الدراسة نحددها في التالي:

- ضرورة تأهيل الصحفيين والإداريين في المؤسسات الصحفية السودانية وإقامة عدد من البرامج التدريبية والورش المتخصصة لتطوير مهاراتهم فيما يتعلق بالتطبيقات الرقمية الحديثة.
- ضروة تخصيص ميزانية لدعم الجوانب التقنية الداعمة للعمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية السودانية، والسعي لإمتلاك أحدث التقنيات والمعدات التي تمكن المؤسسة من ملاحقة التطور الأقليمي والدولي في مجال صناعة الإعلام والصحافة.
- ضرورة إهتمام المؤسسات الصحفية السودانية بالتقنيات الرقمية الحديثة وادخالها في كافة مراحل إنتاج المحتوى الصحفي وبيئة العمل في المؤسسة.
- ضرورة عمل دراسات ومشاريع بحثية أكاديمية ومتخصصة تعمد الى رصد واستكشاف الواقع وأساليب التطوير المستقبلية نحو التحولات الرقمية والذكية وتطبيقاتها في المؤسسات الصحفية السودانية، وتقديم نتائج ومقترحات تساهم في تشريح المشكلات ووضع الحلول والمقترحات لهذه التحديات التي تعاني منها هذه المؤسسات مثل: المشكلات الإقتصادية، عدم الاستمرار، اغلاق المؤسسات الصحفية العريقة، ضعف البنية التحتية التقنية وغيره.
- التعاون المشترك وعقد الإتفاقيات مع المؤسسات المؤسسات الإقليمية والعالمية وذلك بغرض الإستفادة من تجاربهم وخبراتهم في مجال استخدام التقنيات الاتصالية، وإتاحة الفرصة للصحفيين والعاملين في المؤسسات الصحفية السودانية للإطلاع على تجارب أقرانهم في هذه المؤسسات ومن خلال الزيارات والتدريب المشترك والمتبادل.
- ضرورة العمل على رفع وعي الصحفيين والإداريين والعاملين بالمؤسسات الصحفية السودانية بأهمية استخدام التقنيات الرقمية والعمل على استخدامها في العمل الصحفي.

هوامش الدراسة:

1. لمياء محمد عبد العزيز الصحافة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها. ***المجلة العلمية لبحوث الصحافة***، العدد(10) المجلد(2017)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (2017)، ص409.
2. Lozić, J., & Čiković, K. F. THE IMPACT OF DIGITAL TRANSFORMATION ON THE BUSINESS EFFICIENCY OF THE NEW YORK TIMES. *UTMS Journal of Economics.*, *12*(2) . (2021),pp 225–239
3. أسماء محمد عزام مصطفى، مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الإصطناعي (صحافة الروبوت نموذجاً. ***مجلة البحوث الإعلامية***، جامعة الأزهر، كلية الإعلام(58)، 2021، ص1675.
4. إسماعيل موسى الزعنون، *اتجاهات القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعية في العمل الصحفي وانعكاسه على المصداقية المهنية "دراسة ميدانية*، ***رسالة ماجستير***،" غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية، 2021، ص3.
5. إسراء صابر عبد الرحمن، واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول. ***مجلة بحوث العلاقات العامة في الشرق الأوسط***، *9*(33)، الجمعية المصرية للعلاقات العامة،مصر،ص 251-276.
6. إسراء صابر عبد الرحمن،***مرجع سابق*** ، ص ص 251 -276.
7. ايمان متولى عبد العاطي، تحول الرقمي وتأثيره على المجلات المصرية المصورة الأكثر شهرة على منصات التواصل الاجتماعي، ***مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون***، المجلد (21) ،(العدد 2)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2021، ص ص130-141.
8. محمد عطية الفرحاتى واخرون، معوقات التحول الرقمى وإستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية فى رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة. ***مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية***، المجلد(6) - العدد (18)، كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان، يوليو 2021، ص ص 838-851
9. إسماعيل موسى الزعنون، *رسالة ماجستير*، مرجع سابق.
10. محمود رمضان أحمد، تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية :دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء نظرية التحول الرقمي، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام،العدد(50) ج(1)،اكتوبر 2020م،ص ص 102 -180.
11. فاطمة الزهراء عبدالفتاح، أثر التحولات التكنولوجية فى إنتاج وتقديم المضمون فى الصحافة المصرية فى إطار تعدد المنصات الإعلامية: (دراسة لاتجاهات التطوير واشكاليات التحول)،***ملخص رسالة دكتوراه ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة***،العدد الخامس، جامعة القاهرة - كلية الإعلام ،قسم الصحافة، 2016م. ص ص 421-427.
12. محمد اسماعيل جسن (2015)، بعنوان : استخذامات تكنونوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية دراسة ميدانية، ***رسالة ماجستير في الصحافة***،جامعة غو،كلية الاداب ،قسم الصحافة،2015م.
13. شادية شاكر خالد، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في صناعة الصحف (دراسة تحليلية بين صحيفتي الرأي العام السودانية والأهرام المصرية) ***رسالة دكتوراه***،جامعة أم درمان الإسلامية،كلية الإعلام،السودان،2012م.
14. وسام فاضل راضي،مهند حميد التميمي،***الإعلام الجديد(التحولات اتصالية ورؤى معاصرة)***، الإمارات العربية المتحدة،دار الكتاب الجامعي،ط1، 2017م، ص86
15. عباس مصطفى، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية و وخصائه العامة، ***مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك***، الدنمارك، المجلد 2007، العدد 2 (30 يونيو/حزيران 2007) ص17
16. محمد علي ثابت، إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م وإنعكاسها على الأداء المهني *دراسة ميدانية*،***رسالة ماجستير***، غزة، فلسطين : الجامعة الإسلامية بغزة. 2017، ص91
17. محمد علي ثابت، ***مرجع سابق***،ص ص93-94

18. Stephen Quinn, *MoJo* - ***Mobile Journalism in the Asian Region***. Singapore: Konrad-Adenauer-Stiftung, 2nd edition, (2011). p. 49

19. سامي محمد عبد الوهاب صباح، واقع التحول الرقمي وإنعكاسه على مستوى الكفاءة المؤسسية في بلدية خانيونس، ***رسالة ماجستير***، غزة، فلسطين : الجامعة الإسلامية بغزة، ص ص 12 – 13.

20. إسراء صابر عبد الرحمن، ***مرجع سابق***،ص262

21. عبد الرحمن محمد، واقع التحول الرقمي في المملكة السعودية(دراسة تحليلة)، ***مجلة العلوم المالية والادارية***، مج4، العدد 3، 2020ص18 ص(، 2020(03 :العـدد/ 04 ، ص18

22. Lozić, J., & Čiković, K. F. (2021). THE IMPACT OF DIGITAL TRANSFORMATION ON THE BUSINESS EFFICIENCY OF THE NEW YORK TIMES. UTMS Journal of Economics., *12*(2), 225–239

23. اسراء صابر، ***مرجع سابق***، ص263.

24. إسراء عبد الرحمن،***مرجع سابق***،ص262.

25. خالد مخلف الجنفاوي، التحول الرقمي للمؤسسات الوطنية وتحديات الأمن السيرباني من وجهة نظر ضباط الشرطة الأكاديميين بالكويت، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* المجلد الخامس، العدد 19، وليو 2021.،ص81

26. مبروك بوطقوفة، التحول الرقمي في ظل جائحة كوفيد-19 من منظور الأنثروبولوجيا الرقمية،مجلة *روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية*، المجلد 5،ديسمبر 2021،ص760.

27. محمد عزت اللحام واخرون،***ادارة المؤسسات الاعلامية***، الاعصار للنشر والتوزيع، ط1، 2015 ،الاردن،ص73